

طه ياسين رمضان  
القائد العام للجيش الشعبي  
كما تاتي الفريق الغاضل صبا  
حسين نائب العام لعضد  
البعث العربي الاشتراكي امين







# في السبعينيات الصهيوني لنظام خميني

د. عزيز الحاج

## ومكادًا بعكداً؟

الاستعداد للتضحية

الدائمة غذاء كفاحنا

و ضمان صلابتنا

نضال اليمث  
الجزء السادس

ان الوعي الثوري لطبيعة المرحلة التي نمر بها ودور الاخوة والاستعداد للتضحية الدائمة هي غذاء كفاحنا و ضمان صلابتنا وقدرتنا على الانتصار ..

نشرت صحيفة لومباتان الباريسية المقربة من الحزب الاشتراكي الحاكم بفرنسا ومن اليمين (الاسرائيلية) ايضاً خبراً جديداً عن تطور العلاقات الفارسية - الصهيونية ومايقدمه الكيان الصهيوني من عون عسكري متزايد لحكام طهران - فقد زار مسؤول صهيوني إيراني مؤخراً باسم مستعار - وأدلى بعد عودته من طهران بتصريح للجريدة الفرنسية المذكورة أكد فيها على بيع الأسلحة للصهيوني . وقال بالحرف الواحد :

« وليس شركاؤنا السابقون ( في الجيش الإسرائيلي ) هم الذين أعادوا الاتصال ( مع إسرائيل ) بل قيادات الحرس الإيراني الذين نجحتم متطلبات حرب العراق لذلك . ولم يكن هناك بين القيادة الجمهورية أحد مستعداً لتحميل هذه المسؤولية . وفي نهاية الأمر فإن خميني نفسه اتخذ المسؤولية على عاتقه . وأعطى الضوء الأخضر لشراء الأسلحة » . وكانت مختلف مصادر الأنباء قد أكدت وعلى أساس المعلومات والحقائق المثبتة ( وليس فقط حادثة سقوط الطائرة الأرجنتينية التي كانت تحمل السلاح من «إسرائيل» إلى إيران ) بأن العدو الصهيوني أخذ يزود إيران خميني بالسلاح وقطع الفيار منذ الأيام الأولى للحرب التي شنها على العراق .

فالخبر ليس إلا دليلاً جديداً آخر على سلسلة من الأدلة الدامغة التي أصبحت معروفة في العالم أجمع . ولا يخفى إلا بعض من أكل الحقد على عراق الثورة قلوبهم وأعمى بصائرهم .. ويجسي هذا الدليل الجديد عن المحور الفارسي - الصهيوني في الوقت ذاته الذي تتم فيه زيارة وفد

عربي رسمي معلوم لطهران وإبرامه لاتفاقيات مشتركة معادية للعراق . اننا لنتذكر جانباً من الأمور الأخرى ، ولا نتعرض في هذا المجال لسياسات الداحلية للطرف العربي المنحدر أو أماته ممن يدعمون الصهيوني بشحن من الأشكال . ولا نجدور خلافاً هذا أو ذاك مع العراق . وإنما نطرح التساؤلات التالية : إذا كان العدو الصهيوني وبعض المسؤولين الإيرانيين أنفسهم ، ومعهم مختلف مصادر الأنباء العالمية ، يعترفون بالتصليح الصهيوني لإيران وتحالف الجانبين ضد العراق ، فكيف يستطيع بعض العرب تبرير تحالفهم مع خميني ؟ هل يبررون ذلك بعدم رضاهم عن مرافق العراق ؟ ولكن عدم الرضى عنها وعدم القبول بها ، لا يبرر التحالف مع طرف أجني ليس فقط معادياً على العراق وعلى دول عربية أخرى ( استمرار احتلال الجسر الثلاث ) وإنما أيضاً يتعاون مع عدو العرب الأول « إسرائيل » ؟

وفي هذه الحالة فإن كل حديث عن الاستعدادات العربية لمجابهة الكيان الصهيوني يعتبر ، إما من باب خداع النفس أو خداع الآخرين أو الاثنين معاً . لقد قرأنا تصريحاً لأحدهم ينتقد فيه الموقف القومي للاردن تجاه الحرب لفتنصه أبواب التطوع هناك مذكاراً غاهل الأردن بالقدس وضرورة تحريرها .. والمعجب ان البعض يتصور ان الناس اغبياء . فكيف يستتكون الوقوف مع

العراق التقدمي القومي الذي يخوض حرباً عادلة ضد عدو معقد يتعاون مع الكيان الصهيوني ، ولا يستنكرون هذا التعاون الفارسي - الصهيوني المكتشف !! وكيف يتحدثون عن تحرير القدس وبعضهم مشغول بفتح المارك العسكرية مع الدول الإفريقية الصديقة في الصحارى البعيدة ، في حين ترى آخرين مشغولين بك مد يد بلادهم على ساكنيها و« فتحها » و« تحريرها » بالمدرعات ؟!

والواقع ان هؤلاء ليسوا فقط لا يقفون مع العراق او يتناولون على أي عربي يتخذ موقفاً قومياً شريفاً من الحرب ، وإنما هم يضعون ثقلهم الكامل عسكرياً وسياسياً ودبلوماسياً وإعلامياً ومالياً لتجديده « آيات الله » ونظامهم العنصري المتخلف الذي استورد جميع مطامع الشاه في بلاد العرب ومياههم .. ويدل من ان يضغطوا على هذا النظام ، ليعيد الجزر العربية إلى أهلها العرب وليوقف عدوانه على العراق ويسلك طريق التفاوض السلمي لحل النزاع ، فإنهم يعمدون ، ويكل طريق ممكنة ، التي تشجيه على أدامة هذه الحرب ، وهي نفس الحرب التي يهاجمون موقف العراق فيها بحجة أنها تضعف جيشه وتشغله عن « معارك التحرير » المزعومة .. ويرغم ان الأراضي العربية وحده لا تتجزأ وان العدوان على أي جزء عربي هو عنوان يجب ان يقاوم ، فإن من حقنا ان نتساءل : كيف يريدون ان يتفرغ الجيش العراقي لمعركة فلسطين بينما هم يدعمون الجبهة الفارسية المتعدية ويشجعونها على

اطالة الحرب ضد العراق وضد جيشه الابي ، وعلى رفض جميع عروض السلام والوساطات ! ليست هذه ( وغيرها ) تساؤلات مبررة ومشروعة ؟

فإذا جمعنا الاجوبة الموضوعية البائدة على هذه التساؤلات فإننا سنقف امام استنتاج صارخ و رهيب : استنتاج يقول بان المحور الفارسي - الصهيوني هو اوسع من محور بين طرفين اثنين . وإنما هو محور يضم قسمين يضم بعض الاطراف العربية المعروفة .. فهو محور « عربي » - صهيوني بالواسطة ( عن طريق طهران ) .. ولا فرق في نظرنا بين التحالفات . مباشرة كانت أو بالواسطة .

وأبسط مايقال عن هذه التحالفات وأمثالها انها لاتخدم قضية فلسطين ولا المصالح العربية المشتركة .. وإنما العكس هو وحده الصحيح .. أي انها تحالفات معادية لاماني العرب ولضلالهم القومي ومعززة لقوى الاعداء . وفي مقدمتهم الكيان الصهيوني . ان ليس من الصدق ان يختار هذا الكيان الانحياز إلى إيران خميني ضد عراق الثورة . وان يقدم له السلاح والعتاد . وان يستغل الحرب لقصص « تموز » وانتهاك حرمة الاجواء العراقية . وليس من الصدق ان يعلن الزعماء الصهيونية على رؤوس الاشهاد بأنهم يعتدون العراق هو عدوهم الاول وبأنهم حريصون على ان تطول الحرب الفارسية على العراق ..

أفلا تعني التحالفات « العربية » الفارسية وقوفاً في خندق واحد مع الكيان الصهيوني ؟ أم ماذا ؟!

## التخطيط الحضري في القطر المتطلبات والوسائل

د. مالك إبراهيم الدليمي

أكد الرئيس القائد صدام حسين على ضرورة وضع أسس سياسة الاستيطان الحضري في القطر واقامة المدن الجديدة المحيطة بمدينة بغداد .

وتأكيد الرئيس القائد يأخذ أهمية قصوى علينا ان نتعرف على دلالاتها لغرض وضع الاسس المطلوبة والسياسات اللازمة بغية التوصل لتخطيط القطر حضريا بما يتواءم والتخطيط الاقليمي وصولا للتخطيط القومي الذي ينسجم وفكر الحزب قويا .

قبل البدء علينا ان نتعرف على ماهية التخطيط الحضري ، كما هو متعارف عليه ان التخطيط الحضري هو علم تخطيط المدن ، وشاح الاهتمام بهذا العلم بعد الحرب العالمية الأولى ، حيث ظهرت الحاجة الملحة لانشاء مدن جديدة بدل الأخرى التي دمرتها الحرب او إعادة تعمير المدن المتضررة كما ان الامر الأكثر أهمية في ذلك ، وهو اعادة تصاميم هذه المدن حسب الاحتياجات الامنية المطلوبة التي افترتها سنوات الحرب .

التخطيط الحضري - ودول العالم الثالث لايزال التخطيط الحضري ، حديث المعرفة في معظم اقطار العالم الثالث ، رغم اهتمام المسؤولين في هذه الاقطار به ومحاولاته إيجاد سياسة للتخطيط الحضري تتسجم وامكانيات وتقاليده وعادات وظروف مناخ هذه البلدان . الا ان التقليد لايزال هو انجاري وحسب التفكير السياسي للتخطيط الحضري من سكان هذه الاقطار ، فإذا كان الخط يفضل النظريات والافكار الرأسمالية تراها واضحة في تصاميم هذه المدن ، وإذا كان قد تأثر بدراسات ونظريات اشتراكية يحاول تطبيقها في هذه التصاميم لكنه ، ونحن نؤمن ان هذه الاقطار تراها واضحة في العالم المعاصرة من مشيدات سكنية الى مرافق خدمية ، ومواقع صناعية الخ .

التحضر في الوطن العربي

أغلب اقطار الوطن العربي تقريبا تتشابه في اشكال مدنها واسلوب بنائها حيث هناك محدثات للتصاميم الاساسية لهذه المدن ، كما ان الظروف الطبيعية والمناخية هي التي فرضت اشكال هذه المدن ، فالمدن السهلية ، كبغداد ، والقاهرة والكويست ، وبغداد ، تتشابه تقريبا في تصاميم طرقها وارتفاع عماراتها .. وطوايق مساكنها ، كذلك المدن الجبلية ككنون - ودمشق وعمان - وببيروت - تتألف تقريبا - في طراز بنائها وعضوية عمراتها ..

ولم يظهر لحد الان تخطيط حضري فعلا يمكن ان نسميه بأنه تخطيط حضري عربي ، بل ان اغلب المدن وضعت تصاميمها هيئات تنفيذية غير متخصصة .

تجربة العراق الوافدة

بدون مبالغة يمكننا ان نقول ومن خلال مشاهدة مايجري الان على ارض العراق من تنفيذ مشاريع سكنية ، وصناعية وزراعية ان مسألة التخطيط الحضري في العراق تمثل أهمية استثنائية خاصة ولاعتبارات علمية وسياسية طورية . وقومية فالثورة في العراق تبنيت بشكل مبكر جدا إلى أهمية التخطيط الحضري - وصدر في عام ١٩٧٠ ، أي بعد سنتين فقط من مسيرة الثورة . قانون يقضي بتأسيس مركز التخطيط الحضري والاقليمي والذي حددت بموجبه جهات ذات علاقة للإشراف على تنفيذ وهي وزارة التخطيط ، و دائرة البلديات وجامعة بغداد والغرض منه توفير الكوادر المتخصصة في مجال التخطيط الحضري والاقليمي ، وكان ولايزال ، رغم تأخيراته المتواصل ، الوحيد من نوعه في المنطقة العربية . وتمت الاستمارة عند انشائه بجهات وخبرات عديدة من اجل وضع مناهجهم وخطوط سياستهم العامة موضع التنفيذ .

ان الاهتمام الكبير للثورة ، بمسألة انشاء مثل هذه المؤسسات يظل من وعي حقيقي بأهمية التخطيط الحضري والاقليمي على صعيد القطر . ومثلما كان القطر العراقي رائدا بالانجاء المهمة لثورته كان رائدا كذلك في الانتباه الى أهمية دور المكان في التخطيط ، ويعتبر هذا الانتباه حديثا بالنسبة

لاقطار في المنطقة متقدمة اقتصاديا واجتماعيا وحضاريا .

وجاء اليوم تأكيد الرئيس القائد ، حول وضع اسس سياسة للاستيطان الحضري جديدة تتواءم والواقع في القطر ، وتتسجم مع متطلبات الحزب القومية . كذلك بالنسبة لاقامة مدن جديدة تحيط بمدينة بغداد عاصمة العرب لما لها من أهمية خاصة .

لماذا بغداد ؟

ان اعادة تصميم مدينة بغداد بمساحة ينسجم ودورها المستقبلي حاجة ملحة يؤكد عليها الرئيس القائد بطل التحرير القومي صدام حسين ، كما انها دلالة علمية جديدة يشير لها قائلنا المناضل وعلينا ان نحاول التفكير بها وتنفيذها .

فبغداد ، لها ميزات خاصة - نون باقي المدن الأخرى ، حققها ثورة ١٧ تموز ، فهي

١- مقر لقيادة عربية قومية تاريخية جسدها الرئيس القائد المناضل صدام حسين .

٢- حامية التراث الحضاري والفكري القومي العربي ، التي لا تزال آثاره قائمة لحد الآن حتى يشعر كل عراقي وكل عربي بل وكل مسلم انها مدينته وفيها جزء من تكوينه النفسي والفكري .

٣- مدينة التجمع القومي ، حيث يقطنها أبناء الأمة ومن كافة الاقطار العربية يساهمون بنهضة العراق الجديد .

٤- ملتقى نشاط الاتحادات والمنظمات الاقليمية والقومية في مؤتمراتهم وندواتهم ومقر للعديد من الاتحادات العربية .

٥- مدينة النهوض العمراني المتغيرة الان ويشهد لها بذلك كل من زارها .

٦- هي مدينة الزخم السكاني الكبير في العراق . كل هذا اذن يتطلب اعادة بناء مدن تحيط بها من اجل الحفاظ على بغداد جميلة غير مشوهة ، ومن اجل ان تستطيع استيعاب كل ما هو جديد .

ان اعادة توزيع السكان عملية علمية ، على المخططين ان يعرفوا ويتفهموها ، ولهذا كان من الضروري التأكيد ان المخطط ، جغرافيا كان ، او اقتصاديا او هندسيا ، او اجتماعيا ، عليه ان يلم بالسياسة التي هي علم العلوم لاجل ان لا يكون تخطيطه قاصرا وعاجزا عن فهم متطلبات البناء الحضري الجديد .

الكادر المطلوب

ان الكادر التخطيطي ضمن مساهمة الموصفات التي اشرنا اليها سابقا عملية لاد منيا ، لان المهام المستتة للمخطط الحضري ، مهمة وصعبة فالتيوض بمسند القطر وزيافته وبصورة متساوية مطلب تربيده الثورة مطلب ملحا ، فليس من صميم سياستها وهذا امر لايعيه الا المخطط الذي يتعامل مع افكار الثورة بعوي وفهم وتجسده كامل .

ماهو العمل ليجاز هذا الكادر

١- دعم المؤسسات التخطيطية في القطر ، واولها مركز التخطيط الحضري والاقليمي .

٢- ايجاد المناهج التي تؤهل هذا الكادر وتزوده بالمعلومات المطلوبة ، التي تتسجم والتخطيط المطلوب للقطر .

٣- الكادر التدريسي يجب ان يعي هذه المسؤولية ويستطيع ان يربط بين المنهج والمطلوبات القومية والوطنية .

٤- تشجيع البحث العلمي الميداني لكوادر بغية زيادة خبرتهم .

٥- ايجاد جمعية علمية تعنى بشؤون المخططين الحضريين والاقليميين وتوجيههم بما يخدم اهداف الحزب والثورة .

٦- ايجاد المجالات العلمية والشرارات التي تزيد من الوعي التخطيطي لدى الأجهزة الادارية المسؤولة عن المؤسسات التخطيطية في بغداد والمحافظات .

٧- الاكثار من البرامج الاعلامية التي تعرف المواطنين بأهمية التخطيط الحضري لما له من دور فعال في النهوض بالقطر .

من كل ما تقدم نجد ان تأكيد الرئيس القائد على موضوع التخطيط الحضري والاستيطاني في القطر خير دلالة على نهوض القطر والامان المطلق بالتقنية والاعمار والارتفاع بمجتمعنا وانشاءنا الجديد .



# النص الكامل للحديث الصريح لرئيس القائد صدام حسين

السيد الرئيس - اهلا وسهلا .. انا الذي طلبكم ان تاتوا الى العراق هذا الوقت وارتدت ان يكون هذا اللقاء مع الاعلاميين الفرنسيين لوحدهم فقط وليس الاعلاميين الفرنسيين مع الاخرين وانما اردناهم فرنسيين فحسب .. لماذا .. لاننا نريد ان نعطي خصوصية ووقتا للاعلاميين الفرنسيين مثلما نحرص على ان تكون علاقتنا تتضمن خصوصية خاصة مع فرنسا .. قد تسألون ايضا لماذا .. هل لاننا نتكلم الفرنسية مثلا .. ام لاننا قريبون من فرنسا جغرافيا ام لاسباب اخرى وماهي الاسباب ..

تعرفونها .. ان لن ليس باستطاعة فرنسا ان تذهب الى كل قطر عربي ..

ان تذهب الى كل الاقطار العربية ويستبدون استثناء ليس باستطاعة فرنسا لان تقيم علاقة واسعة وحجم كبير مع كل الاقطار العربية بدون استثناء .. وانما هنالك مداخلات واسعة قد تمنع فرنسا من اقامة مثل هذا الحجم الكبير من العلاقات رغم انه لو ان الامور تؤخذ على اساس الرغبة الفرنسية قد تريد فرنسا ان تقيم هذا الحجم الكبير مع كل الاقطار العربية بدون استثناء .. لكن عندما تقيم فرنسا علاقات مع العراق .. حجم العلاقة .. ونوع العلاقة .. ومساحة العلاقة .. وطريقة التعبير ..

اهتمام خاص للعلاقات مع فرنسا

تعملون انتم ويعلم المسؤولون الفرنسيون ومنذ وقت طويل وعلى وجه التحديد منذ عام ١٩٧٢ باننا نعطي اهتماما خاصا للعلاقات العراقية - الفرنسية .. لانه وفي اواخر عام ١٩٧١ تقريبا قد نضجت الرؤية في السياسة لدى العراقيين بما يكفي لحساب مراكز القوى وتأثيراتها وحساب الصلة بين استقلالية العراق وبين العراق والعلاقات الدولية ..

وان نتخبط دولا خاصة من بين دول العالم في التركيز عليهم في علاقاتنا وكانت فرنسا من اهم الدول التي ورثت في هذه القائمة .. وكانت الاسس المركزية في اختيار الصديق من هذه الدول تعتمد بالدرجة الاولى على رؤية تتضح فيها بانه ليس هنالك تناقض بين المصالح والاستراتيجيات على المدى البعيد والذي يتفق بين العراق وبين هذه الدول .. بل واكثر من هذا بين هذه الدول وبين الامة العربية في مسارها المتطور كما يتصوره العراق .. نحن نعرف ان فرنسا ومنذ عهد الجنرال ديغول تسعى لان تعمق استقلالها وان تكون لها رؤيتها الخاصة بها المستقلة مع المصالح الوطنية الفرنسية والمطلعة للعالم على هذا الاساس يعزل عن مداخلات القوى الاخرى ومصالحها ..

وان فرنسا قد تخلت على نحو جدي عن النظرة الاستعمارية والامبريالية للعلاقة مع الشعوب ان كان في الوطن العربي وحتى في اجزاء العالم ذلك لانها ادركت من انه باستطاعتها ان تحقق مصالحها الشروعة في اطار من العلاقة المتوازنة بينها وبين الشعوب وبالذات شعوب بلدان العالم الثالث .. هذا لا يعني اننا قد وصلنا في ذلك الوقت الى قناعة من ان فرنسا قد تخلت بصورة مطلقة عن اي حلم للاخلال بمثل هذه الاسس وهذه العلاقة عندما تتوفر الامكانيات وعندما تختل الرؤيا امام المسؤولين تجاه هذه المبادئ في يوم من الايام وانما اقتنعنا بان فرنسا في نظرتنا في السياسة الفرنسية في ذلك الوقت كان فيها مؤشرات الاجابية مايطمنن الى ان نخافها كصديق ..

اذن .. فرنسا بهذه الصفات في الطرف المقابل والعراق دولة مستقلة وتسمى دوما لتعزيز استقلالها وتريد شعوبها ان يعيش حرا كريما مثلما تتبنى للشعوب والامم الاخرى وتظهر للحياة بمقاييسها المتطورة بمسؤولية متميزة ويحرص شديد ليس على ان لا يكون سلوك العراق متعارضا مع قوانين العصر فحسب وانما الحرص يمتد الى الرغبة والسعي لان تشارك في صنع هذه القوانين ونشرها الانسانية في تعزيز قدرات قوانين التطور على اسعاد الانسانية وعلى احلال السلام والحرية في ارجاء المعمورة .. اذن .. بهذا المعنى العراق يعزز استقلال فرنسا وفرنسا تعزز استقلال العراق وكلاهما مهم من اجل سعادة الشعب في فرنسا وفي العراق ..

ونأمل ان تسود هذه الآثار الاجابية للعلاقة الفرنسية العربية كذلك وليس العراقية الفرنسية .. انتم تعرفون بانه حينما وجد التقسيم في اي ركن من اركان العالم للنفوذ بين الدول الكبرى والعظمى قد لا يكون لفرنسا ميدانها الصحيح في بناء علاقات خالية من النظرة الامبريالية وعلاقات من النمط التي تقيد الشعب الفرنسي .. اي انه حينما وجد نفوذ وتقسيم للنفوذ قد لا يكون لفرنسا هنالك حصص واضحة طالما ان فرنسا تسعى لان تكون مستقلة وطالما انها تسعى لان لا تكون امبريالية في علاقاتها مع الشعوب ..

انتم تعرفون ان في الوطن العربي وخاصة في السنوات الاخيرة .. غدا الوطن العربي في بعض اجزائه موزع الولاءات لبعض القوى الدولية التي



للعراق .. نأمل ان تروا العراق تفصيليا الان كيف اصبح .. في التقدم العلمي والتقني وفي التقدم الاجتماعي والثقافي .. على صعيد الرجال وعلى صعيد النساء .. في العمل وفي المزرعة وفي الميادين الاخرى .. في الفن وفي الموسيقى وفي الميادين ضامرا وتصرف الاطفال .. كل هذا من صنعنا وليس من صنع جهة خارجية .. هذا التقدم كله من صنع ثورة تموز .. انتم تعرفون حتما جانبها مهما ما كانت عليه الاحوال في ايران قبل ثورة الشعوب الايرانية التي صار وجهها فيما بعد الخميني ولكن ماذا قدم الخميني .. دمر ايران .. في الميدان التقني والعلمي ودمرها في الميدان المادي والاعتباري ..

## ☆ خميني دمر الشخصية الايرانية

واهم شيء دمر الشخصية الايرانية .. كيف دمر الشخصية الايرانية .. دمرها في اهر ركن فيها وهو التعامل المبدع مع الحياة وان يكون الانسان قائدا لها .. فبدأ يحاول ان يخضع من يؤمنون بمسيرته الى الخرافات ويحول الانسان من إنسان فاعل في الحياة وقائد لها الى انسان مستسلم للخرافات ولقوانينها ..

هل البيانات السبوتية كانت قوانين خرافات ام انها قوانين الآله لتحول الانسان من حالة اجتماعية الى حالة متقدمة ومتطورة ومن علاقات تمسكية بين البشر الى علاقات قائمة على اساس الحرية وعلى اساس الاحترام للشخصية الانسانية .. كل الايمان السبوتية بما في ذلك المسيحية والاسلام كانت تعبيراً عن عقل الآله فيما يريد من حالة تقدم للبشرية في تلك الحقب المتعاقبة من تطور الانسانية والظروف الموضوعية .. اذن الديانات هي حالة تعبير عن الصلة بقوانين السماء وقوانين الآله وحالة التعبير عن حاجة الارض والانسان الى التطور الى امام وليست حالة عودة الى الخلف ..

## ☆ في ايران حالة تراجع

هل الحالة التي تجري في ايران الان هي حالة تقدم الى امام .. ام هي حالة تراجع وانحدار .. لانعتقد اننا نخلف في انها حالة تراجع وتدهور في النظرة الى الانسان .. في النظرة الى دور الانسان القيادي في الحياة الى امام وحتى في النظرة الى العلاقة بين الانسان والرب .. اذن حقيقة الحالة الموجودة في ايران اليوم لانسيما بانها حالة تدهور صحيحة وانما هي حالة بعيدة عن الحياة وعن الدين في جوهرها الاساسي ولذلك ليس باستطاعتنا ان نسمي الصراع القائم بين العراق وايران بانه صراع ديني في الطرف الايراني .. علماني وتقدمي في الطرف العراقي وانما هو صراع في جوهره بين ثامن يريسون الحياة في معانيها المتطورة ويريدون ان يكونوا قادة في هذه الحياة وايضا ناسا اتباعا لقوانينها فحسب .. وبين ثامن توسيعين .. عنصريين .. يحبون اضطهاد الشعوب والتدخل في شؤونها الداخلية خارج حدود بلادهم كتعبير عن النظرة المختلفة لهم للحياة وللديانين الاخرى ..

## ☆ العراق يؤمن بالدين وبالديانات

وهناك قوى خارجية قد فعلت فعلها في توجيه هذه الخاصية الايرانية في نظرتها التوسعية والعنصرية على العراق وليس على جهة اخرى بالدرجة الاساس .. هنالك قوى خارجية سعت وتسعى لان تستثمر هذه الخاصية الايرانية التي وصفناها باتجاه من شأته ان يدبر هذه التجربة للصاعدة في العراق .. انتم تعرفون بان العراق يؤمن بالدين وبالديانات .. وكل مواطن حسب دينه .. وتعرفون ان العراق يرجي اماكن العبادة لكل الاديان بل واننا في عقيدتنا نكون سعاداء عندما تكون الشعوب مؤمنة بالله .. ونحن ضد الالحاد ..

## ☆ نحن منتصرون وهم منهزمون

ليس الان وانما قبل ان تحصل الثورة الايرانية .. اذن لو كان هو صراعا بين نظام ديني ونظام

الاخير رج النظام في ايران ياعداء ضخمة من الجنود .. فهل تعتقدون ان طهران قسادة على الاستمرار بهذا التكتيك ..

كيف نفهم قراركم بالاستحاب مؤخرنا لبعض قوات الجيش العراقي .. ويقبول الايرانيون انهم تقدموا في الارض لعدة كيلو مترات .. فهل اقتربوا من الحدود العراقية .. ولقد رفضت ايران جميع مقترحات السلام .. فكيف يمكن لهذه الحرب ان تنتهي .. هل توقعون مساعدات عربية رسمية اذا تمكن الايرانيون من دخول الحدود العراقية .. وهل انتم مطمئنون للموقف العربي .. هل تعتقدون ان الحرب الدائرة بين العراق وايران هي بين دفتين احدهما

## الديانات هي حالة تعبير عن الصلة بقوانين السماء وقوانين الآله وحالة التعبير عن حاجة الارض والانسان الى التطور الى امام وليست حالة عودة الى الخلف

## خميني دمر ايران في الميدان التقني والعلمي ودمرها في الميدان المادي والاعتباري

علماني والاخر ديني .. ماهو عدد المتطوعين العرب .. وماهي مساهمات المتطوعين في المعارك الاخيرة .. وماهي انطباعكم حول انتكاسات حرب الخليج على صف البلدان غير المتحازة .. وهل يساند العراق معارضي نظام خميني ..

وماذا عن المساعدات ( الاسرائيلية ) لايران .. وهل تشرحون لنا بالتفصيل هذه العودة في مجال التسليح بالذات ..

## ☆ لانتدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد

انتم زرتم الجبهة ورايتم الجيش العراقي وتمركز الجيش العراقي ورايتم امكانياته ورايتم ثباته .. وحتمنا سألتم القادة العسكريين هناك .. لكي لانجزى نظرتنا سوف اجيب على بعض الاسئلة مندمجة ببعضها من اجل ان تكون الصورة واضحة .. رغم ان ما سألتموه يتضمن نظرتنا الملحة لبدية الحرب حتى اخر رسالة وجهتها الى قائد الفيلق الرابع ومقاتلي الفيلق .. انتم تعرفون اننا اينا اختيار الايرانيين كشعب للطريق الذي يختارونه في التعبير عن ارادتهم والنظام السبوتي يختارونه في التعبير عن ارادتهم .. لذلك في اطار النظرة الى الانسان وحقه في اختيار الحياة نحن لانرغب ان نتدخل في شؤون ايران الداخلية ولا اي بلد اخر في العالم .. قد تكون لنا من الناحية الانسانية نظرة في سياسة هذا البلد او ذاك ولكن سوف لا نجعل هذه النظرة تعبر عنها السياسة بما يقرتنا الى التدخل في الشؤون الداخلية لهذا البلد او ذاك ..

ولكن عندما يحاول اي بلد او دولة في العالم ان تؤنينا في سيادتنا او حريتنا وفي اختيار طريق الحياة التي نختارها بارادتنا الحرة سوف نصد هذا التصرف بما يستحقه من وسائل واساليب .. وهكذا قلنا تجاه الاطماع التوسعية والتدخل في شؤوننا الداخلية من جانب نظام خميني .. انتم تعرفون العراق .. بلد من اربعة عشر مليون نسمة .. سكانه ( ١٤ ) مليون نسمة مساحته وطبيعته الجغرافية معروفة لديكم .. اقتصاده معروف لديكم وبنائه الجديد معروف لديكم .. واهم ما في بنائه الجديد هو كيف يعيش الانسان وكيف يتصرف .. ولابد ان لديكم خلفية عن الصورة التي كان عليها العراق قبل ثورة تموز عام ١٩٦٨ ..

## ☆ التقدم كله من صنع الثورة

وباختصار كان قبل الثورة كل شيء مهزوزا في هذا البلد والكثير مخربا في هذا البلد بما في ذلك الاستقرار الداخلي وضعف المكافحة الدولية للناسبة

عن العلاقة .. تقرر بصورة مطلقة داخل العراق وليس هنالك تأثير لاية جهة دولية على ان تقلص هذه العلاقة او تمدد مسارها او توقفها او تتدخل في حجمها ..

## ☆ سعادة الانسان

اذن باستطاعة العراق ان يسهم في الازدهار الاقتصادي الفرنسي مثلما باستطاعة فرنسا ان تسهم في الازدهار الاقتصادي العراقي وان تسهم ويسهم العراق في ميادين اخرى ايضا .. وعلى هذا الاساس العلاقة بين فرنسا والعراق ليست ضرورية في التعاون فسي محيط السياسة الدولية مما يعزز استقلال البلدين فحسب وانما هي ضرورية لسعادة الانسان ايضا في المكاتب .. وهكذا هي الاسس مع كل دولة صديقة تحترم العراق وسعادة الانسان وحريته في هذا البلد .. في العراق وتحترم استقلال العراق وارادته في المحيط الدولي ..

لذلك ارجو ان لا تكونوا مستعجلين في ان تعودوا الى فرنسا لكي تعرفوا حقائق تكفي عن هذا البلد بما يجعلكم قادرين على اعطاء الرأي الذي تعتقدون به بانه موضوعي يصمد للعلاقة العراقية الفرنسية .. طمنا اذا اردتم ان تذهبوا الى فرنسا بسرعة فسوف لانحجزكم .. ولكن نقتصر عليكم بان تمضوا في ضيافتنا لاطول فترة ممكنة وان تكتفوا برؤية الجبهة لان الجبهة تعبر عن حقيقة ما موجود في العراق وليس عن حالة مستقلة عن السيرة التي جرت في العراق منذ ١٩٦٨ حتى يومنا هذا .. على هذا الاساس حرصنا ان ياتي الفرنسيون الاعلاميون لوحدهم ويطلعوا على كل مايريدون الاطلاع عليه في هذا البلد .. كانت هذه هي المقدمة التي اردت ان نضع جانبها مهما من نظرتنا الى العلاقة العراقية الفرنسية .. واذا عنكم اسئلة نحن حاضرون ان نجيب عليها ..

السيد وزير الثقافة والاعلام .. السيد الرئيس القائد .. ابتداء .. طلب الزملاء ان تذكر المؤسسات التي يمثلونها .. فهم يمثلون الوكالة المركزية للصحافة الفرنسية ومجلة نوبل اوبزفاتور والقائمين الاول والثالثة للتلفزيون الفرنسي وصحيفتي لوفيفارو وفراسوار وراسيو فرنسا ومجلة الفارس والتحري ومركز التاهيل الصحفي وافريك ازي ووكالة الصحافة الفرنسية ورئيس جمعية السلام في الشرق الاوسط ..

سيد الرئيس ان الاسئلة انصبت على اربعة محاور .. الحرب والعلاقات مع فرنسا والنشاط القوي والسياسة العربية .. المحور الاول .. اثناء هجوم ايران



# الصراع بين العراق وايران.. بين من يريدون الحياة في معانيها المتطورة ويريدون ان يكونوا فتادة فيها وليسوا اتباعا لقوانينها وبين اناس توسعيين عنصريين يحبون اضطهاد الشعوب

قد انتجت القنبلة الذرية في حين عندما تعلن السياسة الفرنسية بأنها مستعدة بأن تزود العرب بمفاعلات نووية فأنما تزود العرب للأغراض السلمية لهذه المفاعلات .. اما عندما تزود ( اسرائيل ) بمفاعلات نووية فأنما تزود قدرتها العسكرية في استخدام الذرة للأغراض العسكرية .. في الواقع كنا ننتظر رد فعل عنيفاً تجاه ( اسرائيل ) وعدوانها على مفاعل تموز السلمي من جانب ليس فقط الحكومة الفرنسية وإنما من جانب الشعب الفرنسي لانه يتضمن استخفافاً بوزن فرنسا الدولية ويتجاهلها لو كان المفاعل سوفيتياً او امريكياً او لدولة أخرى ربما لما كانت ( اسرائيل ) قادرة على ان تضرب هذا المفاعل ..

ولذلك نحن نرى ان مما يعزز الشخصية المستقلة الفرنسية وما يعزز الشخصية الفرنسية حتى للانسان الفرنسي هو ان يتمسك الفرنسيون ويمتد في بنسبهم مفاعل نووي سلمي في العراق بأسرع وقت ..

## ★ زيارة الملك حسين اخوية

زيارة الاخ الملك حسين الى العراق هي زيارة اخوية تحصل من حين لآخر ودائماً تكون سياقاتها اليد في قضايا الامة العربية والبحث في العلاقات الثنائية بإطار المسؤولية المشتركة والعلاقات الاخوية الصمیمة .. وانكم تعلمون بان الاردن بالإضافة الى انه بلد عربي فقد تطورت بيننا وبينه علاقات متميزة في السنوات الأخيرة ..

## ★ مسؤولون تجاه الانسانية

علاقاتنا مع الاتحاد السوفيتي جيدة الان .. اما نظرتنا الى ما يجري في الضفة الغربية لشعبنا العربي الفلسطيني فأنتم تعلمون باننا دائماً معكم في حق وفي نضال من اجل الحرية ومن اجل استرجاع حقوقه القومية .. وكما هي الشعوب في كل العالم التي تناضل من اجل ارضها وسيادتها ولستستقلالها فأولئك الفلسطينيين فأنهم تجادلون في المطالبة بحقوقهم الوطنية والانسانية .. ونحن نرى اننا مسؤولون عن حقوقها السياسية ولكنها عندما تتجه عن الحصول على حقوقها بالطرق السياسية لابد ان تقتش عن الحصول على حقوقها بطرق أخرى وهذا حق شرعي لكل انسان ولكل امة ولكل شعب .. فنحن مع نضال شعب فلسطين من اجل حقوقه في كافة الميادين وبالطريقة التي تقرها الظروف وتقرها ارادة الامة وفي مقدمة هذا ارادة شعب فلسطين .. واننا في هذا الميدان مثلما في الميادين الأخرى عندما تناضل من اجل حقوقنا لانتم مسؤوليتنا تجاه الانسانية عموماً .. وحيثما توقرت الظروف والشروط لان نحافظ على حقوقنا ونحقق حقوقنا وفي نفس الوقت تكون لنا مسؤولية عميقة تجاه السلام العالمي فأننا سنعمل بهذا الاتجاه ..

اما فيما يتعلق بعلاقاتنا مع الغرب .. علاقتنا ليس مع الجميع متساوية مع بعضهم جيدة كما هو الحال مع فرنسا .. ومع بعضهم سيئة ومع البعض الآخر اعتيادية .. ولكننا كسياسة عامة نسمى لان تكون علاقتنا مع كل دول العالم التي تحترم حقوقنا الوطنية والقومية علاقة جيدة سواء كانت هذه الدول غربية او شرقية او من بلدان العالم الثالث ..

اما فيما يتعلق بتجهيز الاسلحة والتجهيزات العسكرية التي تم التماثل عليها مع فرنسا قبل الحرب فأنكم في فرنسا قراتم تصريحات المسؤولين الفرنسيين واطلعت على قولهم بانهم يوفون بالتزاماتهم كما هو شأن كل دولة تحترم التزاماتها عندما تقرها في هذا الميدان او في الميادين الأخرى .. اهلاً وسهلاً بكم ..

تحياتنا للشعب الفرنسي .. تؤكد الرجاء في ان من تتوفر عنده الفرصة ان يطول زيارته ويرى العراق على حقيقته ويرى الاماكن التي يريد ان يراها مثلاً يريد فنحن نكون مسؤولين بهذا ..



العلاقات بين العراق والاتحاد السوفيتي .. ماذا عن العلاقات بين العراق والغرب .. هل يمكن ان تحدثونا عن مؤتمر قمة عدم الانحياز الذي سيعقد في بغداد ..

## السيد الرئيس

نحن تحدثنا عن الاسس التي نراها صالحة لنمو العلاقة بين العراق وفرنسا .. اذن اي اختلال بهذه الاسس سيؤدي الى اعادة النظر في السياسة ان كان من الجانب الفرنسي او من الجانب العراقي .. اما عن العلاقة بين فرنسا والعرب فيما كنتم ان تستنجدوا مايا تطورت في السنوات الأخيرة العلاقة بين العرب وبين فرنسا .. وكانت في مقدمة الاسباب التي طورت العلاقة بين العرب وفرنسا هي تلك النظرة التي تمت في فرنسا منذ عهد الجنرال ديغول وما بعد ذلك والتي اكدت نفسها بصورة جلية وتفضيلية من ان ( اسرائيل ) معتدية على العرب و ( اسرائيل ) تتصرف بنظرة توسعية على حساب العرب .. لذلك اي مساعدة للمعتدي لابد ان تجعل المعتدي عليه يفكر في ان الطرف المساعد متحاذ ولا بد ان يكون لهذا الموقف انعكاسات على السياسة في شتى الميادين وعلى العلاقات في شتى ميادينها وفيما يتعلق بزيارة السيد ميتران الى ( اسرائيل ) فهناك ملاحظات مركزية على هذه الزيارة ..

اولاً لم تحصل زيارة مسؤول فرنسي كبير ( لاسرائيل ) منذ عدوانها على العرب في ١٩٦٧ وقد حصلت زيارة الرئيس ميتران الى ( اسرائيل ) رغم ان ( اسرائيل ) ما زالت تحتل ارض العرب وما زالت تلحق تسكها باحتلال الاراضي العربية .. اذن هذه الزيارة قد تجعل ( اسرائيل ) تتصرف على اساس ان العالم ربما لم يعد ينظر الى تصرفها العدواني بأنه تصرف يستحق الشجب ويستحق النظرة السلبية والتصرف السلبي ..

النقطة الأخرى .. أعلن في زيارة الرئيس الفرنسي الى ( اسرائيل ) بان فرنسا مستعدة لان تلبي حاجات ( اسرائيل ) او تنظر ايجابياً في طلبات ( اسرائيل ) العسكرية وفي المفاعلات النووية نظراً ايجابياً وتزود ( اسرائيل ) بها .. فهل يجوز ان يزود المعتدي بالسلح ليزيد من قدراته على الاعتداء .. وبخاصة ويؤكد لتكمين ان ( اسرائيل ) تمتلك من السلاح الشيء الكثير والتطور القادر على ان يجعلها قادرة على تنفيذ نظرتها العدوانية تجاه الاقطار العربية المجاورة بالإضافة الى تسكها بالارض المحتلة ..

اما فيما يتعلق بالمفاعلات النووية ( فاسرائيل ) لديها مفاعلات نووية تستخدمها لأغراض عسكرية وهي

خبيثة وفي عقله وفي وطنيته وفي نظريته القومية معنا .. لاننا على حق ولاننا ندعنا الضيق عن انفسنا وندعنا الضيق عنه .. اما الحكومات العربية فوضعها مثلما وصفته الذي وجهته الى الفيلسوف الرابع ولكن من المؤكد ان الزمن لعب دوراً مهماً في كشف حقيقة النظام الايراني ونواياه العدوانية والتوسعية والعنصرية لدى الكثيرين بما في ذلك عدد مهم من الانظمة والحكام العرب الذين لم يكونوا يدركون هذه الحقيقة بمعناها وصورتها الحقيقية من قبل ..

## نحن نصنع الحياة

هم يغادرون الحياة ونحن نصنعها .. هم يبتعدون عن جوهر الدين ونحن نؤكده .. هم يهدمون كل عنصر مساعد لبناء الحضارة ونحن نقيم جسور الحضارة بصورة قوية .. هم يهدمون العلم ويمسكون

## ما يعزز الشخصية المستقلة الفرنسية هو التمسك وبعناد في بناء مفاعل نووي سلمي في العراق بأسرع وقت علاقا تنامع الاتحاد السوفيتي جيدة الان

الثقافة ونحن تبني العلم ونؤكد العلم ونتمنى الثقافة .. هم يفلتون الجامعات والادارس ويخرجون ابناءهم من المدارس والجامعات والمعاهد ونحن نوسع المدارس ونبني مدارس جديدة ونقيم جامعات جديدة .. اذن لابد ان يكون الانتصار حليفاً انشاء الله .. الا اذا ما انكسرت قوانين الارض والسماء وحاشا ان تتمكن قوانين الارض والسماء بمجرد رغبة الخميني واعوانه .. وحاشا ان تقلب قوانين السماء والارض بمجرد رغبة الخميني واعوانه ..

## ★ العلاقات مع فرنسا والعالم

### السيد الوزير

بعد انتخاب الرئيس ميتران وبعد سفره الى ( اسرائيل ) ظهر قلق لدى العرب فماذا بشأن العلاقات الفرنسية - العربية .. وهل تعتقدون ان العلاقات مهددة اليوم .. وفيما مضى ان سياسة فرنسا يجب ان تكون اكثر وضوحاً وإسماً في العلاقات مع العرب والموقف من قضية فلسطين فما هو المطلوب من فرنسا .. هل يمكن شرح مدى العلاقات الفرنسية - العراقية في شتى المجالات .. هل ما زلتم سيادة الرئيس عند رأيكم بان الحرب يجب ان تكون لديهم قضية شريفة ..

لين وصل التعاون بين العراق وفرنسا في المجال النووي ..

يواجه الفلسطينيون جيش « اسرائيل » .. فإذا ما تطور الوضع في الضفة الغربية فهل انتم مستعدون للقتال عسكرياً .. ماذا عن زيارة الملك حسين الأخيرة لبغداد .. ماذا عن

علماني على اساس النظرة العلمانية كما هو في الغرب لحصل الصراع بين ايران وبين اليمن الديمقراطية مثلاً او مع افغانستان .. لماذا يحصل مع العراق .. لان العراق تجربة صاعدة في البناء وفي القيم وهو السد القوي تجاه طوفان الاطماع التوسعية الايرانية على منطقة الخليج وعلى كل الوطن العربي .. وهكذا استهدف العراق .. لذلك يفرض النظر عن الامواج البشرية التي يدفعونها ضد العراق فنحن والثقون ثقة متطرفة بان النصر سيكون لنا وهذه الثقة ليست تكتيكية وانما هي ثقة فكرية مستقرة يعمق في ضمائرنا وفي نفوسنا لاننا منتصرون في عقلنا وفي ضمائرنا وهم مهزومون في داخل عقولهم ..

ان النظام الايراني قد هزم عندما نظر نظرة مشوهة للحياة ولدور الانسان فيها ولذلك سيكون مهزوماً في النتائج الأخرى واعني في ذلك في اطماعه التوسعية والعدوانية كنتيجة لابد منها للصراع بين حالتين .. حالة غير عدوانية غير توسعية تغلب ايجابياً ومسؤولية عالية تجاه الحياة وتجاه الانسانية عموماً .. وحالة توسعية عدوانية عنصرية متخلفة والا بماذا نفسر صمود العراق عبر سنة وسبعة اشهر من القتال رغم ان شعب العراق يسألون في تلك سكان ايران ورغم ان مساحة العراق محدودة القوي وهناك اعتبارات أخرى ثم انكم تعلمون وكثيراً من القوى في العالم كانت تعلن وتتصور بان الايرانيين قادرين على ان يجتاحوا العراق ومنطقة الخليج بايام او باسابيع واذا بهم يقاتلون على حدودهم وداخل ارضهم منذ سنة وسبعة اشهر اليأس هذا انتصاراً ؟ ..

## ★ انتصار للانسانية

نعتقد بان هذا انتصار ليس للعراق فحسب وانما للانسانية ايضاً وانتصار للشعوب الايرانية المتطلعة للحياة على اساس القوانين المنطقية التي اشرفنا اليها والتي تشترك فيها معنا كما نعتقد كل الانسانية التي لا تريد التوسع والعدوان ولا تؤمن بالنظرة المتخلفة للحياة .. لقد صرح الايرانيون قبل يومين بانهم قاتلوا بمواطنين ايرانيين باعتبار ( ٢٤ ) سنة قسبي بيزنول والشؤون ..

هذا بليل آخر على أنهم يقاتلون بالمعاليات التي تقبل التضيق الخرافي وليس المعاليات المتكونة التي تتعامل بصورة منطقية مع القوانين ومع الحياة .. من المؤكد ان الحرب العراقية - الايرانية كانت لها انعكاسات على حركة عدم الانحياز ولكن دول عدم الانحياز ادركت

طبيعة النظام الايراني العدواني ولذلك فأنها متحمسة الى ان يمتد المؤتمر في وقتها المحدد في بغداد والسؤال الاساسي في حركة عدم الانحياز تعقد املاً على ان يكون المكان بغداد وليس اي مكان اخر من اجل تعزيز دور الحركة في مطلقاتها الاساسية وفي نظرتها الى الحياة والسياسة الدولية .. ومن الطبيعي ان تتعاطف مع نضال الشعوب الايرانية المعارضة لهذه العقيلة في ايران ..

ولكننا لانؤمن ولا نعمل بان تتدخل في الشؤون الايرانية الداخلية بما يجعلنا اوصياء على تقرير الحالة السياسية في ايران وكيف ستكون .. حالة ايسر ان المستقبلية تقرها شعوب ايران ..

اما المساعدات ( الاسرائيلية ) فأصبحت معروفة ومعلنة من اطراف دولية عديدة وتفاصيلها أصبحت تنشر في الصحف ويضخ النظر عن أي شيء لكم ان تعرفوا الحقيقة ان العراق يقاتل على ارض وحدود طولها اكثر من الف كيلو متر ومنذ سنة وسبعة اشهر ولان العراق لا يطمع في اراضي ايران صار بإمكان المسؤولين الايرانيين ان يتأخروا ويحجم قطعاتهم العسكرية على طول الجبهة لكي يركزوا على مكان منتخب ويحاولوا ان يخرجوا من هذا المكان ومنع ذلك عجزوا طيلة سنة وسبعة اشهر من ان يدخلوا الارض العراقية .. ليس هذا انتصاراً من شعب صغير ضد هذه الهالة الكبيرة التي رسمت للخميني عندما جاء السلطة وبعد ذلك نحن نعتبر هذا انتصاراً عظيماً ..

## ★ الجمهور العربي معنا

واظن ان كل الشعوب المؤمنة بالحرية والقوانين المتطورة للحياة والمؤمنة في الدين في صميميته هي في قراره تقسها مرتاحة وتعتبر هذا الانتصار عظيماً حققه العراق بالتضحية عن نفسه وعن الانسانية عموماً اما فيما يتعلق بالعرب فنحن تعلم بان الجمهور العربي في

نحن مع نضال شعب فلسطين  
من اجل حقوقه في كافة الميادين  
العراق يؤمن بالدين وبالديانات  
ويرعى اماكن العبادة لكل الاديان

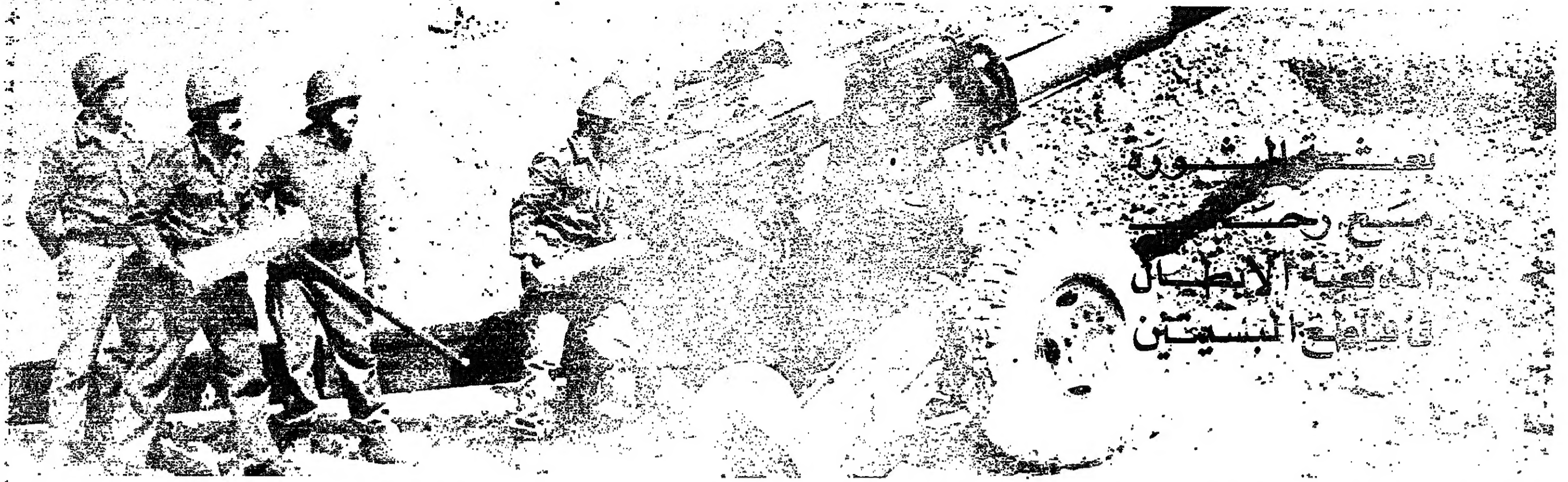












## الثورة مع رجس الامم المتحدة في طاع البستين

### نعرف عدونا الفارسي

وفي موضع اخر التقينا المقاتل صلاح توفيق ، الذي وجدناه يقرأ كتابا تاريخيا يشير الى ان الفرس قد ناصبوا الامة العربية والاسلام العداء منذ زمن سحيق ، ولم يتورعوا عن تدمير الحضارة في المناطق التي يصلونها معبرين عن حقدهم الاعمى على كل ما هو حضاري بسبب من افتقارهم الى النواحي الحضارية .

قال : اننا لم نستغرب موقف العدو الفارسي منا ، ولم نستغرب تعنته باطالة الحرب ، فقد اثبت لنا التاريخ انهم عنصريون عدوانيون ، ومعركتنا الحامية التي جاءت ردا على عنوانهم على حدودنا اثبتت انهم في القرن العشرين لا يختلفون عن اجدادهم في القرون السابقة .

واضاف ان ابطالنا الاشواوس سيقفون لهم بالرصاء ، وكلنا رهن اشارة تنفيذ الواجبات الجديدة من اجل احراز انتصارات اكبر ولنا من تجربة السنة والنصف خير معنى على ذلك .

ثم واصل حديثه : ان من حق امتنا العربية على امتداد خارطة وطننا العربي الكبير ان تفخر برجال قادسيته الثانية - قادسية صدام - فخرها برجالها العظام في صدر الرملة الاسلامية ومعارك العرب الاخرى من اجل نهوضهم وتقديمهم ، فقادسيته هذه اعادت ويكسل فخر واعتزاز امجاد الامة العربية واكسدت قدرتها على النهوض .

وعن المعنويات التي يتمتع بها رجال مدفيعتنا في هذا القاطع قال : ان الشواهد كثيرة على مدى المعنويات العالية لدى رجالنا فهم جميعا منشدون الى سلاحهم على الدوام ، ورفض الكثيرون منهم التمتع بالاجازات الممنوحة اليهم عند اشتداد المعركة والكثيرون منهم قطع اجازته والتحق بالتشكيل عند

لقد انزلت مدفيعتنا المتجاعة مع فعاقل قواتنا الياسنة الاخرى في معركه النصر الناصم في قاطع البستين حذل شمر شياطين الخاضعي ، بالحصن الخشوف خصائفي جسيمة بالاشهاد والمعدات ، واثرت قاذريا بارزا في المعركة فكان النصر الكامل في معركة قادسية العرب اداء الواجبات التي يكلفون بها .

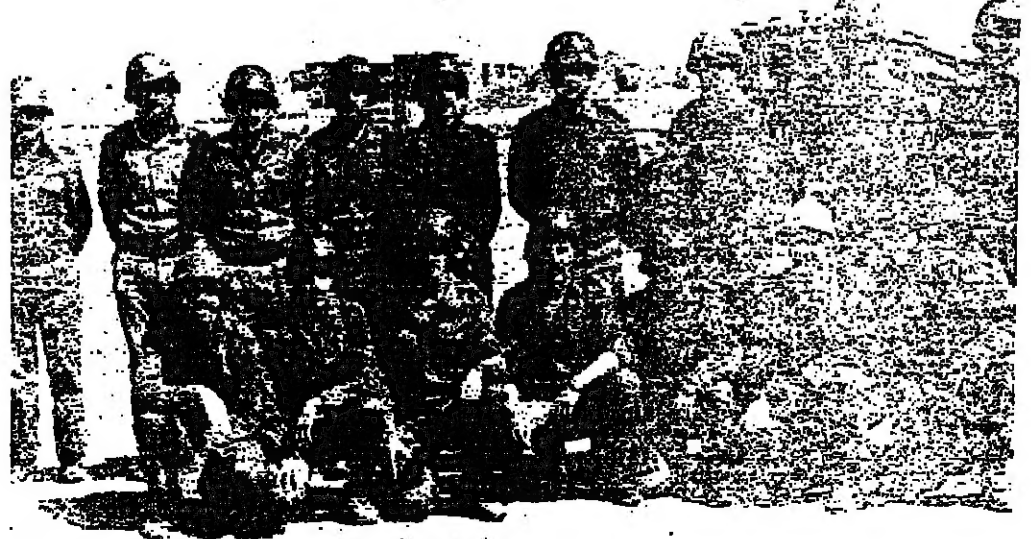
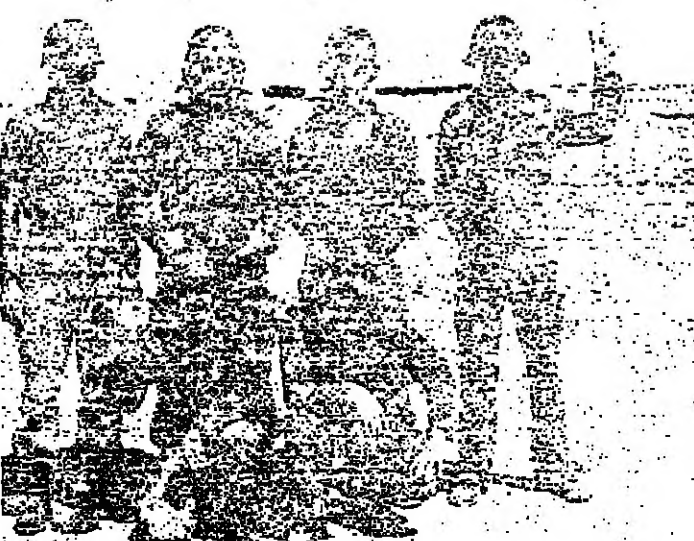
ونحن في طريقنا الى احد تشكيلات المدفعية ، سرنا بمواقع رجال الحق من مقاتلينا الذين خطوا الملاحم الرائحة في معارك الشرف والكرامة ، وفي وجه كل واحد من هؤلاء الرجال تقرا معانيسي العزيمة والاصرار على انتزاع الحق من العدو الفارسي العنصري وارغامه على الاعتراف بحقوقنا العادلة مهما طال امد الحرب وبمنا بلغ دعم الحباية له .

واضاف : اننا في عصرنا نجد الشموخ حليفا قويا من خلال المقاتلين الابطال الذين يسكنون الارض المحصرة بقوة ، ومن خلال الاقتدار العالي المتمثل بامكانياتهم الفائقة ، واستعدادهم الدائم على تنفيذ المهمات الجديدة ، والتضحية بغالي الاشياء ونفسيها على طريق تحقيق النصر الكامل في معركة قادسية العرب الثانية - قادسية صدام - .

وعندما بلغنا مواضع رجال مدفيعتنا الابطال ، كان النوي قويا يمزق السكون ، ومقاتلوننا يضربون مواقع العدو ويستكثرون مصادر نيرانه .

وكان لناؤنا الاول مع المقاتل علي حسين الذي قال : لقد كان مدفيعتنا وكما هو الحال مع صفوفنا المسلحة الاخرى الدور الكبير والحاسم في معركتنا التاريخية ضد العدو العنصري الفارسي ، ان كان تأثيرها بليغا وقد ابلى مقاتلوننا بلاء حسنا ، وهم ينشدون واجباتهم على الشكل الامثل حيث كانت مدفيعتنا تزرع في صفوف العدو الرعب والموت والدمار . وجعلت فلوله تبحث عن منفذ تهرب منه لتخلص نفسها من موت محقق ، لكن نيراننا المكثفة والدقيقة ظلت تطاردهم .

## نفسي الوطن والثورة ولا نبخل عليه ما يشاء



اشتداد المعارك ، واخرون رفضوا الاخلاء عندما اصيبوا بجروح ، وواصلوا المعركة حتى حسمها لصالحنا ، انهم يحق يسدون الوجه الجديد لعراق البعث النموذج ، عراق صدام حسين ، وان الامثلة كثيرة على شجاعة مقاتلينا ومقاومتهم وقازهم في المعارك حيث يحل احدهم محل الآخر ، ويمكك الاقتدار على ممارسة اختصاصه .

خادرنا موضع المقاتل صلاح ، بتجاه موضع اخر من التشكيل ذاته .

وجدنا ثلاثة من المقاتلين يتناقشون في الادب والثقافة والحضارة ، ولما عرفوا مهمتنا قال المقاتل عبدالهادي حسن بداء انقل لك اعتزازي لكوني واحدا من احفاد خالد بن الوليد ، اودي دور جندته في عهد القائد العربي الكبير المهيب الركن صدام حسين ، الذي يجسد بطولات وسمات القادة العرب التاريخية .

وقد حبانا الله به قائدا لم يعد للعرب اعتبارهم ، ولجعل النهوض العربي يشمخ في عهده على طريق وصول الامة العربية الى عزاها الجديد الذي لا يبد منه لتؤدي دورها في صنع الحضارة الانسانية .

### ضرب تحشدات العدو

واضاف : لقد اسهم تشكيلنا بشكل كبير في معركة البستين ان كنا نخشع السلاح المناسب والمؤثر في المكان والزمان المطلوبين .

مما سهل ضرب تحشدات العدو ، وتشبثتها من قبل قطعنا المنتصرة التي استطاعت بكفاءة واقتدار ان تحقق جميع الاهداف المرسومة .

واشار المقاتل محمد خلف الى ان المدفعية تمكنت بشكل دقيق من اهداف العدو وامطرته بوابل من نيرانها مدمرة مواضعه والياته واكس عتاده .

اما المقاتل عبدعلي موسى ، وفاضل عباس ، اللذان وجدناهما يقرآن

جريدة الثورة في موضعها فقلنا : ان روح الفداء والتضحية في العنوان الذي يطر حياطنا ، فنحن لسنا بجنود تقليديين كما هو الحال في جيوش العالم الاخرى ، وانما نحن فدائيون ، لانبل على الوطن بشيء ، نشعر ان على كل منا دينا لوطن الثورة العربية المعاصرة لا بد ان نؤديه ، ثم نحن بهذه الروح نقاتل العدو وبهذه الروح ننفذ مهمتنا .

وقال المقاتل عيدان كاظم ، السدي وجدناه قرب مدفعه : انني كفيته رفاقي ساهمت في ضرب مدفعية العدو والياته ، واسكت عددا منها ، واشعلت النيران في عدد من مواضعه والحقت الموت والدمار في اعداد كبيرة من افراده ، وتجنبت الان على اتم الاستعداد لاشتعال النار في مواقع العدو وضرب تجمعاته في اي مكان من ارض معركة الشرف والكرامة .

ويقول المقاتلون : حسين علي ، ابراهيم فرمان ، صبيح عبدالواحد : ان معنويات مقاتلينا عالية جدا ، وهم يعيشون المنازلة عشقا ، وقد اصبحت ساحة الوغى بيتهم المفضل ، لاتها عنوان حياتهم الجديدة وما توالي الايام الا زاد يغذي معنوياتنا ويلهب حماسنا ويجعلنا اكثر قدرة على تحقيق اهدافنا .

وعاهد المقاتلون عبدالوهاب محمد ، رياض امين ، وكاطع عريبي قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي باتي نهضة العرب الجديدة المهيب الركن صدام حسين استعدادهم التمام لتقديم المزيد من البذل والعطاء على طريق معركة العرب الجديدة ، والتضحية بالروح من اجل سؤدد العراق المقتدر ودفاعا عن شرف الامة وكرامتها .

### قاطع البستين :

تحقيق : طاهر مهدي الهاشمي

تصوير : منير جورج







## في قارب صدام

## ليترصل عطاء المرأة العراقية

الارواح تسكن اجسادهم .. والدماء تسري في عروقهم .  
تتوقف بنا السيارة قليلا حيث يقف مقاتلو قاطع  
الفراس العربي للجيش الشعبي الطهري القوي لجيشنا  
الباسل هؤلاء الفرسان يقفون بترزية وثبات مستعدين  
دائما لرد اي اعتداء غامر من قبل العدو الفارسي .. مؤكدين  
بان مقاتلي القاطع ينتظرون اليوم الذي يقفون فيه على  
خطوط التماس مع العدو الفارسي العنصري ليكملوا  
الضربات الموجعة للفلول المنسحرة امام ضربات جيشنا  
الشجاع .

### كل القلوب تنبض بحب القائد

يطلب منا مقاتل التوجيه السياسي التوجه الى  
السيارات لزيارة مدينة قصر شيرين ونحن في طريقنا  
للمعركة لنودع الاطال هناك من مقاتلي جيشنا الباسل  
والجيش الشعبي نتوقف عند كل نقطة يريض فيها جيشنا  
البطل لنودع الكوك والطلوى عليهم ويطلبون منا اخذ  
الحشور التذكارية معهم الكل قلوبهم تنبض بحب القائد  
صدام حسين وتهتف للنصر الخالد .

وصلنا جامع صدام حسين والذي قال عنه مقاتل  
التوجيه السياسي باننا سبق وان قلنا لفرنسجاني ان  
الجامع الذي صلى فيه صدام حسين لن تطاه قسم  
الجوس .

غامرنا المدينة ونحن نحبي جنودنا الشجعان الذين  
لا يدرك الازهاق اجسادهم وهم سيقفون في هذا المستوى  
وعلى اتم استعداد للقيام باية مهمة يكلفون بها .  
ونحن نودع جنودنا الشجعان اكوا يمشاعر صانعة  
انهم سيواصلون حمل السلاح حتى يرضخ العدو  
العنصري ويعترف بحقنا المشروعة في الارض والمياه .

### في طريق العودة

السكون يعم السيارة ترى بماذا افسر هذه الهبة ؟  
اسأل زميلاتي المقاتلات تجيبني احداهن انها فقط مراجعة  
مع الذاكرة لكل ما شاهدناه من بطولات ومعنويات عالية .  
تقول السيدة امرة القاطع الرفيعة ماجدة : لعل قلبي  
يلني بالتعبير الصادق عما شاهدناه عندما اربع تتريري  
حول الزيارة .. ان البطولات تبعث على الاعجاب حتى  
الاعجاب .

اما المقاتلة سليمة فتقول ان الالتقاء بجنودنا الابطال  
في عرائنهم اعطانا ثقة كبيرة بالنصر المؤزر حيث احسست  
بالسعادة قد غمرتني وانا استمع الى احاديث الابطال التي  
تؤكد اقتدارهم العالي .

وتقول المقاتلة انوار فيصل لقد ازداد فخري ويزوجي  
واخي المقاتلين وانا ارى شجاعة وعظمة اخوانهم المقاتلين  
في الجبهة .

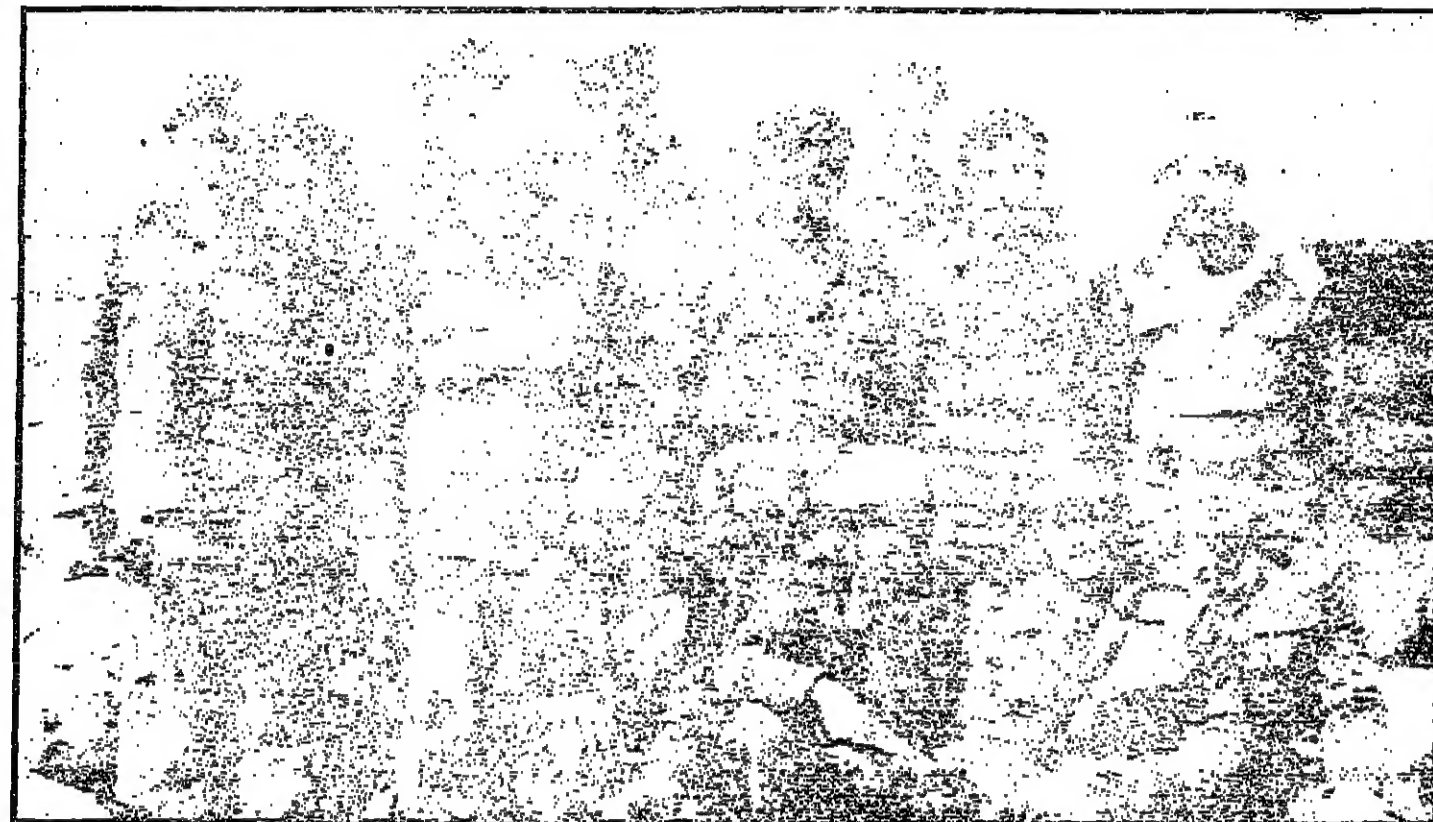
الرفيقتان جنان وسنس تسعدان ان تواننا وفسي  
تقاتل داخل اراضي العدو انما ترد العدوان والاطماع عن  
اراضينا وشعبنا .

تشارك المقاتلات بشرى وجوان وابية واحلام وحديدة  
واميرة رفيقاتهن المقاتلات ويصفن : لقد تميز جميع مقاتلاتنا  
الشجعان ببطولاتهم وحكايات الابطال لتنتهي طائلا ابواب  
البطولة مشرعة ولن يحمده العدو المتفطرس الا الخسائر  
والهزائم .

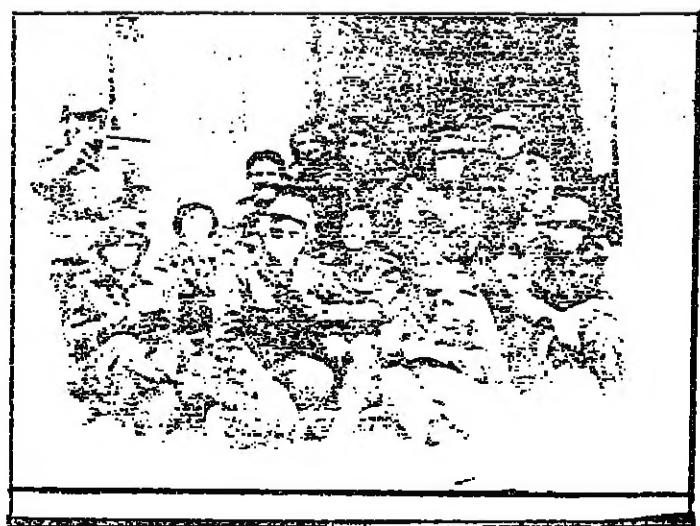
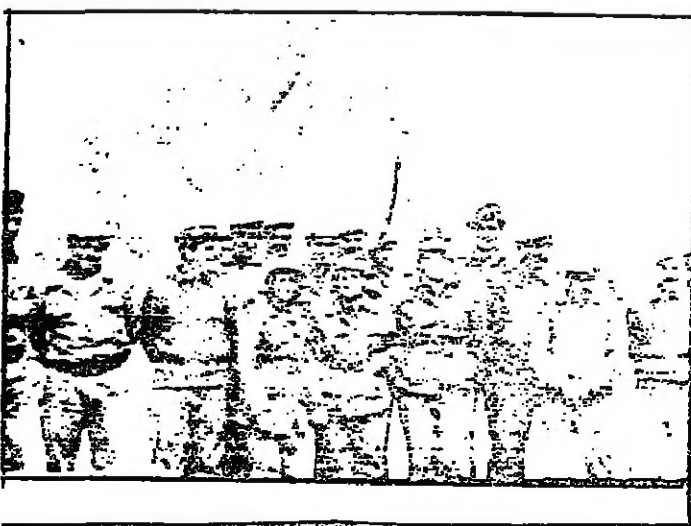
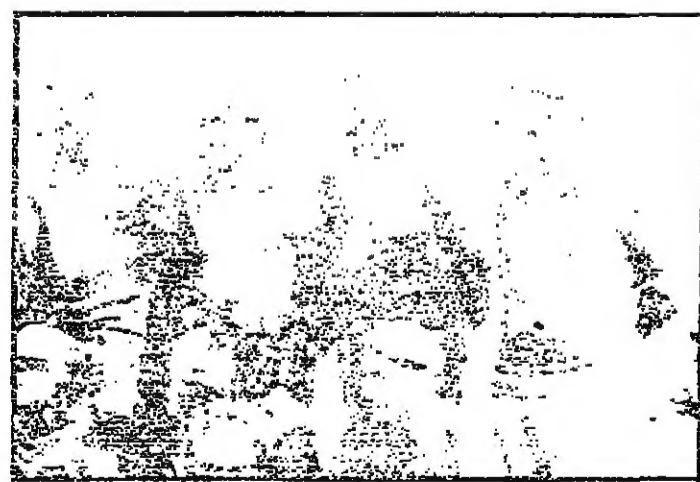
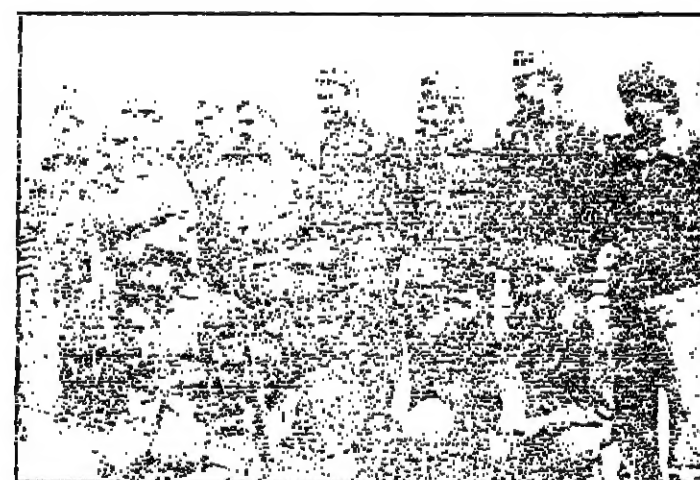
حقا كانوا رجالا بافعالهم وايداعهم العسكري حيث  
نذروا ارواحهم فداء للوطن ناذروا العدو مرارة الهزيمة  
فبزائمه في قاطع الخفاجية والبستين والشوش ويزفول  
لازال عاقلة في ذهن الفرسان المعتمدين .. ان جيشنا يمثل  
هؤلاء الرجال لا يقبل يغير النصر طريقا له وان يرضى  
بالتنازل عن حقوقه وسيبقى عند حسن ظن قيادته وشعبه  
من اجل رفع راية الامة العربية عاليا بقيادة رفيقنا القائد  
الناضل صدام حسين .

### سرييل زهاب

### تسقيق وتصوير رحاب حكمة



## مقاتلات من الجيش الشعبي يبرزن عرائن الاسود في قاطع سرييل زهاب



لم يكن يوما اعتياديا بالنسبة لنا نحن  
مجموعة مقاتلات انهيينا فترة التدريب على السلاح  
حينما توجهنا الى احدى جيها القتال .. كان  
يوما عظيما يوم التقينا بصناديد القرن العشرين  
وهم يحرسون البوابة الشرقية للوطن العربي .

تمضي بنا السيارة بسرعة في طريق طويل .. اشياء  
واشياء تجول في خاطري ترى الى اين وجهتنا .  
امل كل المقاتلات ان تكون زيارتنا الى حيث يريض  
الاسود في عرائنهم في الخطوط الامامية ليزداد فخرا  
بقاتلهم وهم يكيلون للعدو الفارسي الضربات المتلاحقة  
مؤكدين عزيمتهم على المضي قدما من اجل الحفاظ على تراب  
امتهم المقتصد .

تلوح لنا من بعيد مواضع جنودنا الابطال .. شعور  
غريب ينتابك بين الترتيب والتساؤل ، كلما اقتربنا صوب  
الاماكن القصيدة .

ونحن في طريقنا الى خنادق مقاتلتنا ، شاهنا اثار  
القصف المتبادل ، مقاتل من التوجيه السياسي يغير وجهة  
طريقنا لحين انتهاء القصف . توقف بنا السيارة وعبر  
نوافذها امتد نظري الى البعيد حيث غيمة تملق قمة الجبل  
وجند صدام حسين الاشواوس لسوق الجبل شامخون  
كشمسهم .

### اطلالة على الفرسان

من فوق تلك القمة التي وصلنا اليها بعد حيسن .  
نسينا تعب الصعود ازاء لواء اسود البر وهم يرسلون  
حمم ثيراتهم الى العدو العنصري .  
قال مقاتل التوجيه السياسي ( هناك تربض جحافلنا  
البطلة ) واذاف هذه هي الارض الحرام .

لجاة تتصاعد اعندة للنخان التي نراها من بعيد  
انها حمم منفيقتنا تحطم اطماع الفرسان المعتمدين .  
شعور بالخبر والاعتزاز غمرني وانا انظر الى البعيد  
ان المشهد يثير في النفس هذه المشاعر مع هؤلاء الابطال .  
انه المقاتل العراقي ( ابن امه وابيه ) وفي عيون  
العراقيين تجد الاستعداد الكامل لبذل المزيد من التضحية  
والعطاء دفاعا عن ارض الوطن وحقوق الامة العربية ..  
وهم الورث الشرعي لتاريخ امتنا المجيدة .

غامرنا المكان وكانت الشمس تودع الابطال الى  
صباح اخر لتشهد بطولات اخرى .. للتقينا باحد  
الصناديد من فوق احدى القمم العالية وهو يشرح  
لنا مواقع جنودنا الشجعان مع اصوات المدافع الموية .  
لفت انتباهي جرح في كف يده انه وسام ، جرح اصابعي  
في احدى الماركة انه يزينني فخرا واصراراً على مواصلة  
القتال ضد العدو المتفطرس .

كيف لا يكون النحر حليفنا ونحن نقاتل بهذه  
الروحية بهؤلاء الصناديد ..

### للزوجة نصيب في ضرب العدو

تجولنا بعدها في احدى وحدات المدفعية الكل متهم  
لضرب هدف معاد لكن ابطالنا اصروا على ان تكون  
الضربة هذه المرة لاختتم المقاتلة .. ولعل كان لنا الدور  
حيثما طلب امر الوحدة من السيدة امرة القاطع لتمثل  
المقاتلات العراقيات في سحب حيل المنع والتصويب نحو  
الهدف المعادي الكل يصفق ويهتف ولا يمان ياتي ارم ...  
التهنئات تتعالى من بين المقاتلات والمقاتلين على مسوت  
المنع . كلمات تؤكد الكفاءة والقعدة على تدمير العدو .  
حان وقت الغداء ، وكان ذلك في مقر احدى الوحدات  
البيطة نتناول غداءنا على صوت المدافع انها منفيقتنا  
تكيل للعدو الضربات الموجعة لقد مزقتهم وجعلتهم يفررون  
مدعورين .. تحسنا كثيرا مع المقاتلين واخذنا الصور  
التذكارية معهم انهم يشكرون جريدة الثورة لواقبتهم  
بطولات الفرسان وتواجدها المستمر معهم ويواجهون الله  
والثورة على رفع رايات العراق والامة عاليا ما دامت





## مسابقات الوية المهمات الخاصة في خطوط المواجهة مع العدو

## مشاركتنا في المعركة تأكيداً للصلة الحية بين الشعب وقيادتنا الفعالة

وان اندفاع الآلاف من أبناء الشعب للتطوع فداء للوطن هو استنهاض لروح القادسية الأولى ومبادئ الحزب

صف وندى

ويقرر المقاتلون حسن مظهر وعبدالله عبدالمعالي واحمد جمة وحسن حبيب وشنشل خريبط - ان جميع أبناء العراق يتبنون اليوم صفاً واحداً ضد الفرس العنصريين ، مستلهين العزم من قائد المسيرة المناضل صدام حسين للدفاع عن مكتسبات الثورة مهما بلغت التضحيات لان كرامة الوطن اسمى من كل شيء والفداء في سبيل الوطن لا يعلوه شيء .

ونحن نقول للفرس الحاقدين بان العراق يقف اليوم صفاً واحداً ووقت الرجل الواحد حتى يتحقق النصر الكامل . واكوا ان تطرح ابناء شعبنا في الية المهمات الخاصة تابع من الانتماء الصميمي لهذه الامة التي ضحى من اجل ترويتها الرجال بنسائهم واليوم نحن نواصل مسيرتهم باتجاه خوض معركة التحرير والسيادة .

واعرب المقاتلون مهدي فرحان وصباح سلمان وكاظم جلود ودارود كامل عن ثقتهم الاكيدة في مواصلة مسيرة الانتصارات والحق الهزائم بالعدو الحاقق من خلال تشديد الضربات الملاحقة على رؤوس افراد العفنة وقالوا ان معركة قادسية صدام الجيدة خذت همم ابناء العراق الذين يتسابقون للسانحة في هذه المعركة العادلة التي تمثل اشراقة الامة من خلال ما جسده من معاني نصالية وستبقى الاجيال تتذكر اصالة رجالات العراق الامجاد في هذه اللحظة الخالدة التي اعادت الثقة الى نفوس ابناء الامة العربية الذين ارتفعت شاناتهم بفضل الانتصارات المتوالية لجند القادسية الجديدة .

ويقول المقاتلون جاسم محمد زعيل وريوسف عبيد حمزة وراضي حسين منقول وياقر عبدالله صالح وموسى كاظم جمعة وحسن كاظم حسن وكاظم مرشد وروني عبد الرحمن يوسف وسعد عيسى عيسى .

ان العراقيين هم ابطال كل من موقعه واكوا ذلك خلال اشهر المعركة التي توازت في شهورها انتصارات

مهما قدمت له قوى الشر من دعم واستناد . وعاهد باسم مقاتلي المحافظة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على البقاء رجالاً اشداء لتعزيز انتصارات الامة في هذه المعركة .

ويؤكد المقاتلون راهي مظهر وسعد محمود قاتلين في كل لحظة وكل يوم نشعر بالفخر لاننا لنا ثقة قيادة الحزب والثورة من خلال اناطة هذه المسؤولية العظيمة بنا ، كما نشعر بالحضور الدائم للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين بيننا . فهو القائد والمعلم السخي يعلمنا الجيد في كل شيء . ومن هذا المكان نقول للسيد الرئيس بان رصاصنا سينزل حمماً على رؤوس الاعداء الجبناء الذين فرضوا هذه الحرب علينا .

### تؤدد اصحابنا

وقال المقاتلون فلاح نجم عبدالله وحسني حافظ وعلي جندلي وعلي مسرب . ان تطوعنا بالوية المهمات الخاصة زاننا اصحابنا على تحقيق انتصارات جديدة نضيفها الى انتصارات جند الحق والتي ارتفعت من خلالها الوية النصر في المعركة والخفاجية والسيارين وسربيل زهاب والشوش والاحواز وحطمت اسطورة الجيش الخامس ، التي واهن عليها من دفعهم الى هذه الحرب الخاسرة . وان شعبنا سيبقى كما هو شعب السذرى وسيرواصل زحفه الذي لن توقفه اية قوة في العالم لاننا اصحاب حق واصحاب مبادئ وقضية عادلة يقاتل من اجلها كل العراقيين .

ويؤكد المقاتلون هاني موسى وموفق داود وكريم بدر عبود وكامل عبدالله خلف بان التطوع في الية المهمات الخاصة يبرهن على عدالة القضية التي يقاتل من اجلها ابناء العراق البررة الذين يتدافعون افواجا لنيل شرف المساهمة في معركة ورد كيد الفرس العنصريين . وتسجيل ملاحم جديدة في معركة الامة التي تجسدت فيها قيم الاصالة التي حملها الاجداد العظام حيث ان معركة قادسية صدام تشكل امتداداً حياً لمعركة القادسية الاولى التي ذاق فيها الفرس مرارة الهزائم على ايدي اولئك الجند

عطوع الوية المهمات الخاصة رجال من طراز خاص نذروا انفسهم فداء للوطن لكي يبقى شامخاً عزيزاً وقويًا . رجال افتخروا بانتسابهم لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي يقود مسيرة الامة وعاهدوا على الوفاء للمبادئ والقيم وخوض المعارك القوية .

واليوم نستقبل معركة قادسية صدام وعلى طول جبهات القتال مجاميع من هؤلاء الرجال الشداء والمخلصين نرية الوطن وكرامة الامة وكلهم اصرار على تلقين العدو الهزيمة الجديدة حتى يعود السي رشده ويمتثل بحقوق الامة كاملة . وفي مكان متقدم من قواطع العمليات التقينا بمجموعة من اولئك الرجال الشداء . احفاد علي والحسين وصلاح الدين الذين استلهموا من روح البعث والقائد الملهم المناضل صدام حسين قيم الحرب والرجولة وروح المواجهة والصبر والقتال .

انهم المتطوعون من محافظة واسط الذين اكسروا خلال لقاءاتنا بهم انهم سيظهرون سلاحهم بوجه الفرس العنصريين لردعهم . وسيكونون بالرمضاء لكسر تحركاتهم الخبيثة . بهذه القلوب العائرة بالايان ويشعور جيشا وحب فائض للمساهمة في معركة الشرف والعة معركة قادسية صدام تحدثوا لنا .

### مفخرة لنا جميعها

الرفيق جميل عباس كبير قال انها لفخرة لنا ولعائلتنا ان نكون ضمن احد الوية المهمات الخاصة ضمن الكوكبة الاولى التي نالت شرف التطوع في المعركة المقدسة .

وان التطوع ضمن الالوية المذكورة يؤكد عمق الصلة الحية والتجدة بين جماهير الشعب وقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين .

وقال اننا ومن خلال اسماينا في الوية المهمات الخاصة المتقدمة سنرغم الفرس العنصريين على الرضوخ لارادتنا والاستسلام لحقوقنا المشروعة كاملة واننا نزيد اصراراً باتجاه تلقين عدونا الهزيمة المتكررة .

## تجربة نحو الامة في صلاح الدين

يقدر ما لانتصارات العراقيين وملاحمهم البطولية الخالدة في جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري من اهمية في تحقيق وتأكيد روح النصر والحفاظ عليه . فسان للحملة الوطنية الشاملة نحو الامة الانزامي اهمية في استمرارية النصر وتحقيق التفوق الشامل للوطن والقضاء على شبح الجهل ومواكبة مسيرة التقدم والازدهار التي يشهدها وطننا المناضل بقيادة فارس الامة الرئيس القائد صدام حسين .

محافظة صلاح الدين كبقية محافظات القطر تشهد جهودا كثيفة ومستمرة من اجل انجاح الحملة الوطنية الشاملة نحو الامة وكسر الطوق الذي فرضه الاستعمار على الامة العربية كي لا تنهض وتبقى في سباتها . ولكن بفضل ثورتنا العنيفة ثورة ١٧-٢٠ تموز المجيدة والمنجزات العظيمة التي لا تحصى ولاتعد والتي تحققت لجماهير الشعب استطاعت القضاء على اعداء الامة وكسر قيد الجهل .

وقام بتكلم

وفي لقاء مع السيد علي محسن عذاب مدير محو الامة في المحافظة تحدث قائلا :

- بفضل الدم والرعاية التي تلقاها كافة القطاعات وبالاخص القطاع التربوي من اجل الارتقاء بالمستوى العلمي نحو الافضل والقضاء على الجهل استطاعت محافظة صلاح الدين ان تقطع شوطا واسعا في هذا المجال فالجيش المحلي نحو الامة بالمحافظة وضع خطة واسعة بهذا الشأن وقد نفذت هذه الخطة بعد اقرارها واصبح الآن في المحافظة خريجون وخريجات من المدارس الشعبية حصلوا على شهادة الاساس الابتدائي فمنهم من تعين في معامل ومصانع المحافظة ومنهم من يرغب في مواصلة الدراسة . يبلغ عدد الدارسين والدارسات في المحافظة حاليا ٥٤ الفا و ١٩٥ دارسا ودارسة منهم (١٦) الفا و ١٠٤ ذكور و ٢٨ الفا و ٩١ اناث موزعين على ٦٣٦ مدرسة شعبية منها (٤٥٢) مدرسة للناث و ١٨٢ مدرسة للذكور و ١٦ مدرسة مختلطة و ١٠٧ مراكز للذكور والاناث ويبلغ عدد الخريجين والخريجات في المدارس الشعبية ٢٥٤ دارسا ودارسة .

### زيارات ميدانية

اما بالنسبة لخطة المديرية للفترة المقبلة فقد تضمنت تنظيم زيارات ميدانية الى جميع المدارس الشعبية ومراكز



المجتمعات والمواظبات على الدوام تمييزا لجهودهم في هذا المجال .

### مهرجانات وقوافل

وعن الخطة الثقافية والاعلامية قال السيد خالد سالم مصوم مسؤول قسم الاعلام في المديرية : اننا تضمنت تنظيم مهرجانات فنية وثقافية للشعب والخطابة للدارسين وتسيير قوافل اعلامية الى قرى وارياف المحافظة ومسيرات الى راجعة بالتنسيق مع المنظمات الجماهيرية والمهنية لتسرح ايجاد معركة القادسية وتوزيع نشرات وطاقات اعلامية وشعارات المعركة والحملة على المواطنين وعرض افلام سينمائية واقامة المسارح للفنون التشكيلية واسواق خيرية من نتاجات الدارسات ومعارض للمصور الفوتوغرافية واصدار نشرات عن الحملة بالإضافة الى فعاليات ثقافية اخرى تؤكد وعسى المواطنين وتبين اهمية الحملة الوطنية الشاملة نحو الامة في القضاء على الجهل ومواكبة مسيرة التقدم والازدهار وفق طموحات الحزب والثورة وتحقيق اهدافه في الوحدة والحريّة والاشتراكية .

توين يوسف عباس مراسلة « الثورة » في صلاح الدين



الوطني لطلبة العراق والاتحاد المحلي للجبهات الفلاحية نوات وتجمعات جماهيرية في المدارس الشعبية وارياف المحافظة وذلك لشرح الوضع الراهن وحثهم على الالتزام والمواظبة في مراكزهم ومدارسهم بالإضافة الى دور الاتحاد العام للطلاب في تعبئة طاقات الدارسين وزجها في خدمة المواطنين وقطرا الحبيب دما لمعركتنا المقدسة ولزيادة الانتاج والحفاظ على نوعيته وذلك بفتح دورات ثقافية متعاقبة للدارسين في مواقع العمل لزيادة ثقافتهم في العمل والانتاج والثقافة العامة وكذلك يواصل الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة عقد سلسلة دورات للدارسات وتكريم الحاضرات والدارسات

محو الامة في كافة انحاء المحافظة وبالاخص المدارس الواقعة في ارياف المحافظة وعقد لقاءات مباشرة ونوبات موسمية لشرح الظروف النضالية الراهنة والمهام المطروحة امام جماهير الشعب واهمية الحملة الوطنية الشاملة نحو الامة .

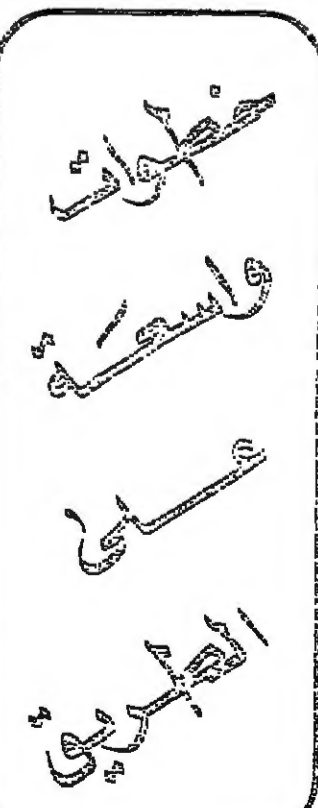
كما يتم خلال تلك الزيارات التأكيد على المواظبة على الدوام في المدارس الشعبية والوقوف على اخر ماتوصلت اليه الحملة وتشخيص العقبات والسبلات التي قد تعترض مسيرة الدارسين او التي اعترضتهم خلال الفترة الماضية ووضع السبل الكفيلة بتجاوزها . ويهدف الطريق نستطيع ان نقول بان الحملة الوطنية في محافظتنا لها اثر كبير في توعية المواطنين وتبليغ نداء قيادة الحزب والثورة من خلال تفهمهم لواقع الحالة التي يعيشها وطننا المناضل وذلك عبر اندفاعهم للصعيد للتطوع في الوية المهمات الخاصة واصرارهم على الالتحاق بجبهات القتال ومشاركة ابطال قادسية صدام من ابناء قواتنا المسلحة والجيش الشعبي في صنع انتصارات جديدة ويطول افة تخلد في تاريخ الامة .

### دورات تدريبية

واضاف السيد مدير محو الامة بالمحافظة في حديثه قائلا : ان خطتنا للفترة المقبلة تتضمن ايضا افتتاح دورات تدريبية لمدراء المدارس والحاضرين من المعلمين والمعلمات برفع كفاءتهم وخبراتهم وكذلك تدريب مواقيات ومريسات الاطفال في دور حضارة المدارس الشعبية على كيفية تربية الطفل والاهتمام بصحته وزيادة خبراتهم في تربية اطفال المدارس ودورات اخرى متخصصة بالمواد الدراسية والاعمال الفنية وحث الجميع على اتباع افضل السبل والاساليب في ايجاد المرافق المقررة الى الدارسين .

### تعاون المنظمات

وقال السيد احمد عبدالكريم شهاب معاون مدير محو الامة بالمحافظة ان المنظمات الجماهيرية والشعبية تواصلت تعاونها مع أجهزة المديرية لتنمية الدارسين وذلك من خلال الزيارات الميدانية للمدارس الشعبية والفترات الموسمية التي تعدها في ساحات المدارس وتكريمهم للدارسين والحاضرين الجدين في الدراسة والتدريب وتشجيعها لهم على مواصلة الدوام . وفي هذا الصدد عقد الاتحاد العام لشباب العراق والاتحاد المحلي للطلاب العمال والاقتصاد

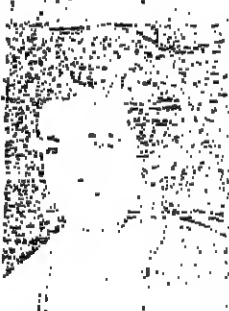
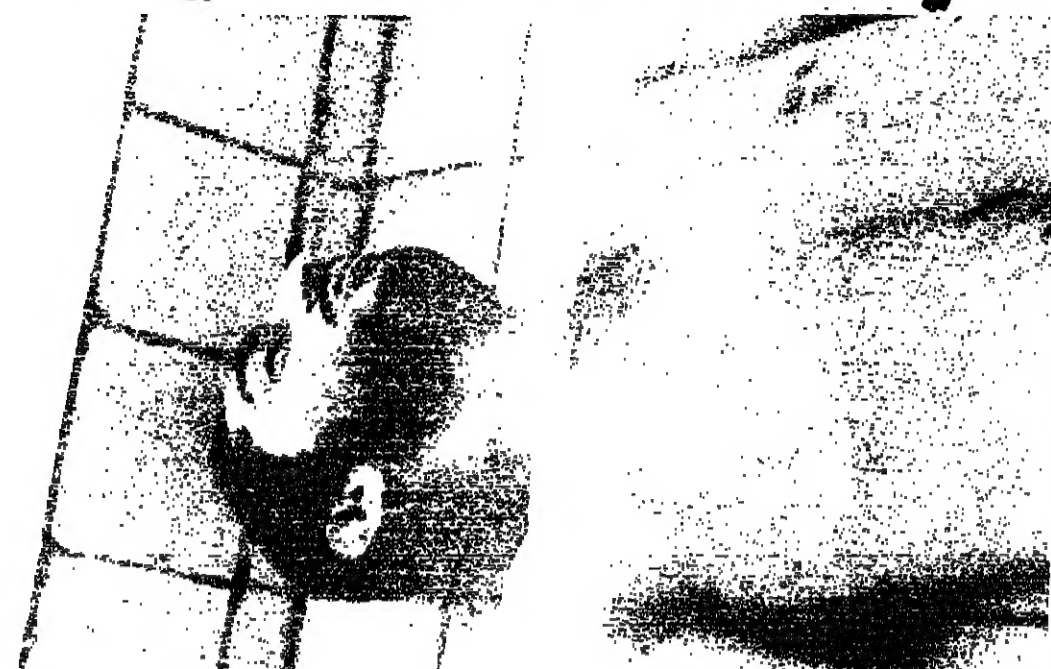






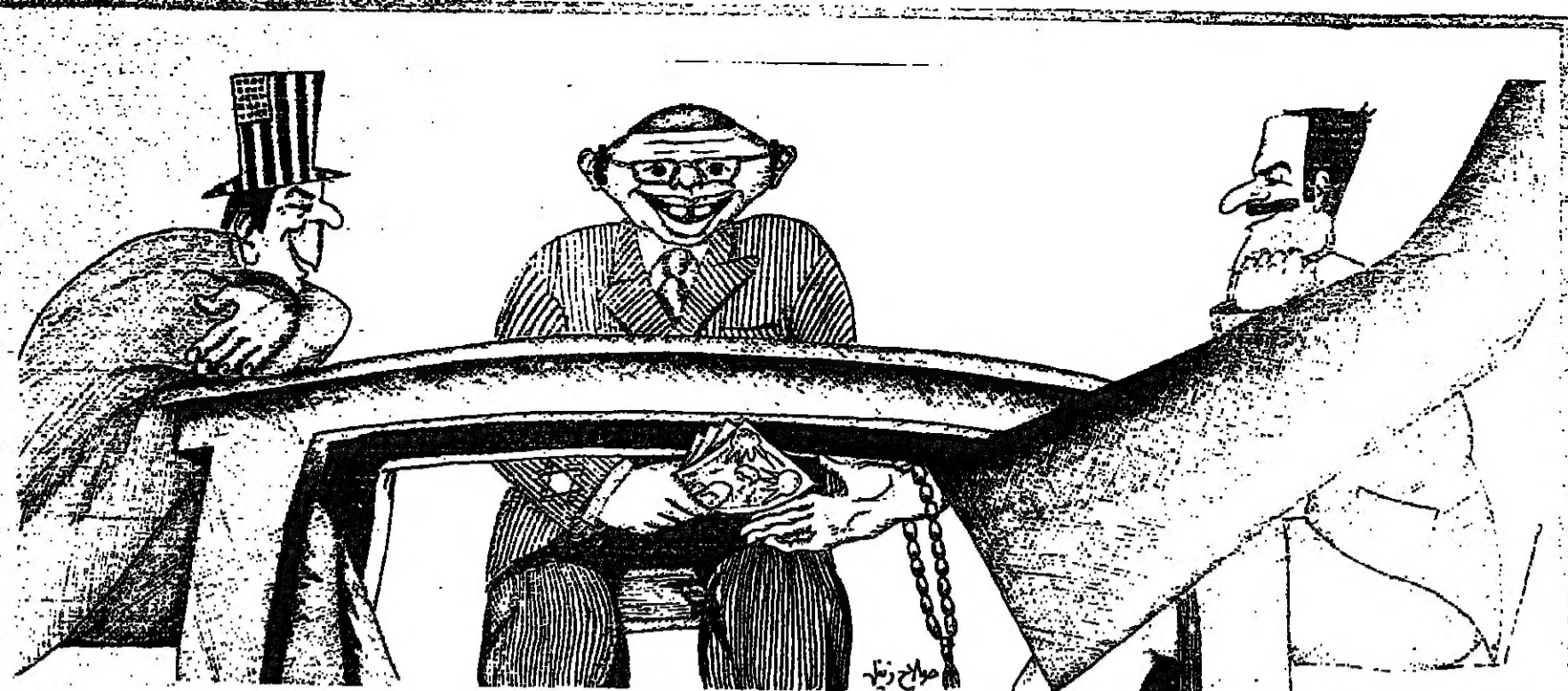
**باريس - مكتب «الثورة»**

هذه امثلة بسيطة تناقلتها هذا الاسبوع أجهزة الاعلام في فرنسا وبريطانيا واسبانيا وايطاليا .



نطقاً بحقائق الخلافات العربية  
واكد عرفات ان القعة العربية  
والثورة الفلسطينية لا يواجهان  
الخطر الصهيوني بل أميركا وخبر  
طيل على ذلك. ما حصل منذ ايام  
عندما استخدمت الولايات المتحدة  
حق النقض الفيتو ضد قرار حول





وجماهيرك التي ارميت  
اعداءها بايمانها  
وصلايتها والثقافتها حول  
قيادتك المتوسمة  
بالتفصيل النصر المؤزر

ان راية التحرير التي  
رفقت على ارضنا وبها  
الحررة ستبقى خفاقة  
الى الابد تحكي للاجيال  
القادمة صدق المبادئ  
واصرار الرجال الذين  
حملوا الامانة وعاهدوا  
الامة على بناء وحدتها  
وحريتها واشراكيتها  
لحاضرها وغدنها  
المتنظر

## لاعياد

## نيسان

الفنان خليل شوقي



تواصل الانتصارات  
في زمن البعث ويعلمو  
المجد سموخ سارية العلم  
العراقي فيا نيسان  
الذرى والخير اعدت الى  
الايمان من خلال فارس  
الامة وبطلها الصنديد  
سالف امجادها ونكرتنا  
بمواقف رجالها العظام  
فكلنا ثقة بان قيادتك  
الحكيمة للامة هي الامل  
اضمحوا لتحرير اولسى  
القبليين وثالث الحرمين  
الشريفيين والاراضي  
العربية المحتلة المنقصة  
فسر بنا لتحقيق

## فنايات فنية وادبية

للمناسبة الخامسة والثلاثين  
ليوم الحرب القائد  
حزب البعث  
العربي الاشتراكي  
وانتصارات جند  
قاسية صدام تنظم  
وزارة الثقافة  
والاعلام سلسلة  
فعاليات فنية وايدبية  
على صعيد القطر  
ويشتمل منهاج  
الوزارة لهذه  
المناسبة على اقامة  
مهرجان للشعر  
السياسي يوم  
غد الاربعاء واخر  
للمسرح الحزبي يوم  
الخميس المقبل  
ومعرض للكتاب  
باللغات الحية  
ليعرض مؤلفات  
السيد الرئيس القائد  
صدام حسين  
ومعرض الحزب  
للتفزيون التشكيلية  
ومهرجان للاغنية  
السياسية يوم  
السبت المقبل



## سينما بابل تعرض مطالع وبهية

برعاية السيد لطيف نصيف جاسم  
وزير الثقافة والاعلام اقيم مساء امس  
وفي صالة سينما بابل حفل افتتاح  
العرض الاول للفيلم الروائي الجديد  
« مطالع وبهية » الذي انتجته المؤسسة  
العامة للسينما والمسرح وقام باخراجه  
الفنان صاحب جدار ... وهو من تمثيل  
نخبة من الفنانين العرب من العراق  
ومصر والمغرب بينهم كرم مطاوع  
سهير الرضوي ، سعاد ارشد ،  
البارزين



## جهاز طبي

جهازان للشفعة مزدودان  
بالاشعاع التلفزيونية  
واخران للمختبر سيتم  
نصبها في مستشفى الكندي  
وتصور الاجهزة الشفعية  
جميع اعضاء الجسم  
لتشخيص الحالات المرضية  
بالاسود والابيض والالوان

## مسابقة احسن نص غنائي

ضمن مسابقة احسن نص غنائي تقدمه المنظمات  
الجماهيرية للمعركة تساهم فرقة الغاني ياغنية ( احسن  
خير ) من كلمات والسمان الفنان علي عبدالله  
كما ستشارك فرقة الغانسي والفنون الشعبية التابعة  
للاتحاد العام لنساء العراق فرع بغداد في مهرجان الربيع  
الذي سيقام في محافظة نينوى حيث ستقدم فرقة الغانسي  
اغاني مستمدة من ملحمة الصمود والانتصار في معركة  
قاسية صدام  
اما فرقة الفنون الشعبية فتقدم لوحتين هما ( سيف  
العرب ) التي تجسد ارادة الانسان العربي واقتداره على  
التحدي وما يكفل استعادة حقوقه المقتضية  
( و عسكري ) التي تؤكد التلاحم المصري في تشكيلات  
قواتنا المسلحة من خلال العمليات القتالية التي  
تستهدف مواضع العدو ويشكل مستمر



## الاسماء

حتى مجيد ، رئيس لجنة  
المعارض في مهرجان الربيع  
قال ان المهرجان سينعقد  
متنيزا هذا العام ، كما  
ستشهد مدينة الموصل عددا  
من المعارض الفنية المختلفة

سامي كلاكه الفنان  
العالي سول مؤخر اغنية  
جديدة للتلفزيون بخصيوان  
ليد يا صدام ، وهي من  
كلماته والحالة ، واخرجها  
للتلفزيون عماد بهجة

محمد رضا مباركة يشارك  
ضمن الاسماء الشعبية التي  
يقدمها منتدى الشباب  
في بغداد مساء الخميس  
المقبل في الساعة مساء  
يشارك في الاسماء ايضا  
عدد اخر من المشهورات  
الشباب ، هم سلام كاظم ،  
صاحب خليل ، كمال سني ،  
فاروق يوسف ، ابراهيم زيدان  
ونهرهم

ابراهيم عبد الجليل

عنه جواع

عنه جواع

عنه جواع

عنه جواع

عنه جواع

عنه جواع

عنه جواع

عنه جواع

عنه جواع

عنه جواع

عنه جواع

عنه جواع

عنه جواع

عنه جواع

عنه جواع

عنه جواع